الجمهورية العربية المتحدة

عيد النصر العاشر

محافظة سيناء

وزارة الارشاد القومى

الجمهورية العربية المتحدة

عيد النصر العاشر

محافظة سيناء

مصلحة الاستعلامات

ان اصداء النصر الذى حققه الشعب العربى فى مصر لم تقتصر على آفاق المنطقة العربية ، وانما كانت للتجربة الجديدة الرائدة آثارها البعيدة على حـركة التحرير فى افـريقيا وفى أمريكا اللاتينية .

ان معركة السويس التى كانت احـد الأدوار البارزة فى التجربة الثورية المصرية لم تكن لحظة اكتشف فيها الشعب المصرى نفسه ، أو اكتشفت فيها الأمة العربية امكانياتهـا فقط ، وانما كانت هـذه اللحظة عالمية الأثر رات فيهـا كل الشعوب المغلوبة على أمرها ان فى نفسها طاقات كامنة لا حدود لها ، وانها تقدر على الثورة . بل ان الثورة هى طريقها الوحيد

من الميثاق



الثورة الأخلاقية

بقلم :
اللواء محمد عبد المنعم القرمانى
محافظ سيناء

اليوم ، ونحن نحتفل بالعيد العاشر للنصر ، عقب عيد الفطر المبارك ، يطيب لى ان أبعث من هذا المكان المقدس ، من أرض سيناء ، الى شعبنا العظيم ، وجميع الشعوب الاسلامية ، بتحية العيد ، سائلا الله أن يعين العاملين المخلصين ، ويسدد خطاهم .

ان اشتراكيتنا ، باعتبارها نظاما اجتماعيا نابعا من طبيعتنا ومكونات حياتنا تختلف عن كثير من النظم الأخرى ـ يسارية كانت او يمينية ـ فى انها لا ترتكز على النظرية المادية من حرب رأس المال ونضال الطوائف ، وانما تقوم على مبادىء اخلاقية ، من شأنها أن تجعل العمل الجماعى ، يجرى فى جو من المحبة ، والتكافل ، والمعاونة ، من أجل خير الجماعة وتقدمها بغير اغفال لطبيعة العلم وهدى العقل .

وعلى هذه المبادىء الأخلاقية ، يقوم السلوك الاشتراكى القويم ، مكونا عرفا عاما ، يحميه ويحفظ له الوقاية ، ويكون من الرسوخ بحيث يستجلب حياء الخارج عليه ، وسخط الرأى العام .

ولا شك أن ذلك لا يمكن ان يتم فى عام او أعوام ، وانما يعلو بناؤه دراكا ، على أساس عميق من الدراسة والتخطيط والاصرار والعزم .

لقد استمعت الى خطاب السيد الرئيس ، فى بور سعيد هذا العام ، ولا أجد المجال يتسع هنا لشرح انطباعات الخطاب الزاخر ، الا لكلمة واحدة ، كلمة واحدة قالها المعلم الأول ، صغيرة الحجم ، ولكنها عظيمة المدلول ، كالنواة تحمل رغم ضآلتها كل خصائص الدوحة العظيمة .

« الذمة » .. هذه الكلمة الكبيرة قد نحار فى تبيان حدودها ، او تعداد ما يندرج تحت مدلولها ، من عظيم الصفات ، كالصدق ، والاخلاص ، والامانة ، والبعد عن البغى والاستغلال والايذاء ، ولكنا مع ذلك نحس بها فى قرارة نفوسنا ، كحقيقة لدنية فطرنا عليها الخلاق العظيم ، الذى خلق كل نفس فسواها ، والهمها فجورها وتقواها .

فليس فينا من لا يعلم علم اليقين ، اى الاعمال يخالف الذمة ، وايها يوافقها ، لأن الذمة ليست غير عمل الضمير .

ان ثورتنا الكبرى تقوم على سلسلة من الثورات السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، وانى اعتبر انطلاق هذه الكلمة فى هذا اليوم ايذانا ببدء الثورة الأخلاقية .

ان قيما جديدة قائمة على الخلق الاشتراكى ، ينبغى أن توجه السلوك الاجتماعى ، وتملأ الفراغ الذى أوجده سقوط القيم البالية بسقوط مسبباتها .

ان الطريق ممهد ، لأن قيمتنا المستمدة من عقائدنا وادياننا ، لا تختلف قط فى الحض على الذمة واعلاء صوت الضمير « وأوفوا بالعهد أن العهد كان مسئولا . وأوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم » واتقان العمل وفاء بالذمة .. وجد محمد عليه الصلاة والسلام فرجه فى لحد ولده ابراهيم ، فأمر باصلاحها ، فقال له من كان معه « انها يا رسول الله لا تضر ولا تنفع » قال : نعم هى لا تضر ولا تنفع ، ولكن الله يحب اذا عمل احدكم عملا أن يتقنه فاتقان العمل يطيب حتى ولو لم ترجى منه فائدة ظاهرة ، وانما هو من طبيعة البشر فى اظهار الكفاية والتطلع الدائب الى الكمال ، وهو بعد وفاء الذمة وراحة الضمير .

ولم يغفل ميثاقنا الوطنى هذه الناحية ، فأشار اليها فى الباب السابع حيث يقول :

« ان مجتمع الرفاهية قادر على أن يصوغ قيما اخلاقية جديدة » .

« ان القيم الروحية الخالدة النابعة من الأديان قادرة على هداية الانسان وعلى اضاءة حياته بنور الايمان ، وعلى منحه طاقات لا حدود لها من اجل الخير والحق والمحبة » .

« ان رسالات السماء كلها فى جوهرها كانت ثورات استهدفت شرف الانسان وسعادته » .

اذن .. فقد آن الأوان كى تتكون الملامح الخلقية على وجه اشتراكيتنا ، وان يقوم سلوك يحميه عرف يحدد الأبعاد ويقيم الحدود ، فالقانون اداة علاج يصلح الخارجين عليه ، اما العرف الاشتراكى السليم فهو الوقاية من الزلل .

ان المقدرة ، مالا كانت ، أو علما ، او مهارة ، لا يمكن أن تكون ذات فائدة ما لم تتجه الى الخير . هى سلاح ماض ، يشفى وينقذ الحياة فى يد الجراح ، ويقتل ويعدم الحياة فى يدالشقى .

والآن وقد اعتدل الميزان ، وزال كل تناقض بين مصلحة الجماعة ومصلحة الفرد ، واصبحت الوطنية هى الاطار العريض لكل خير ، فان من واجب كل مواطن ان يرى مصلحته الفردية من خلال مصلحة الجماعة .

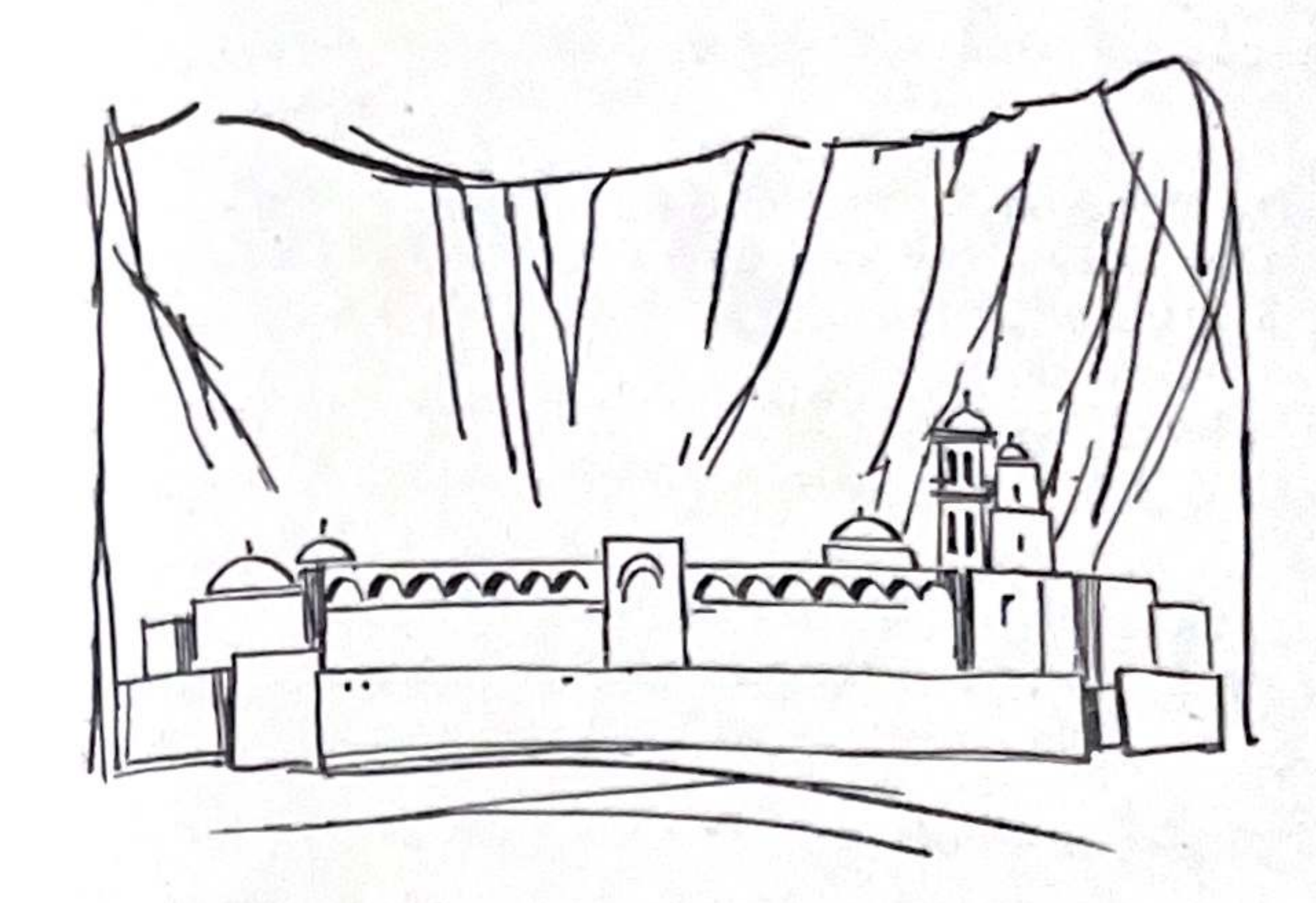
ولما كان العمل هو جل ثروتنا ، فانه يتعين على كل من يتطلع الى حياة افضل وأن ينتج أكثر .

ان « الذمة » تلك الكلمة التى اطلقها الرئيس فى عيد النصر كنواة صغيرة تحمل صفات الدوحة الكبيرة ، ينبغى ان تتلقفها الأيدى ، الأفراد ، والجماعات والمنظمات ، وان تغرسها فى الأرض الطيبة ، وان تتعهدها بالرى والسقيا ، حتى تنمو يانعة سامقة ، تبسط علينا من ظلها ، وتدنى لنا من ثمارها ، انها ايذان ببدء الثورة الأخلاقية .

ان هذه الدعوة هى فى الحقيقة استطراد ، لما ذكرته فى كلمتى فى العام الماضى فى هذه المناسبة اذ قلت « ان المجتمع الاشتراكى ينبغى ان يقوم اساسا على الخلقيات الاشتراكية ، ومن واجب كل مواطن أن يمد يده الى داخل نفسه ليجلو معدنه الاصيل ويزيل ما قد يكون باقيا عليه من صدأ قدم ، ولا نخشى بعد ذلك ان يتكون غيره لأن مكوناته من الظلم والاستغلال والتحكم قد ولت الى غير رجعة ، فالانانية والفردية والتحايل بالكذب والنفاق والزلفى والاستغلال ، لم تعد وسائل حياتنا الجديدة ، ولم يعد بأحد حاجة اليها كى ينال حقه فى مجتمع الكفاية والعدل » .

لذلك فان من واجب التنظيمات الشعبية ، بل من واجب كل مواطن يحب نفسه ووطنه ان يدعو الى خلقيات اشتراكية حتى نعود الى طباعنا القديمة التى انحرفت بنا عنها عصور الظلام ردحا من الزمن » .

والله ولى التوفيق ..



سيناء عبر التاريخ

اذا كانت سيناء قد ملأها الاعتزاز قديما ، عندما تجلى الله على جبالها يلقى لموسى عليه السلام بوصاياه ، واحست حينذاك ان نور الله قد انارها فى وقت كانت الارض كلها تحيا فى دياجير الظلام الموحش .

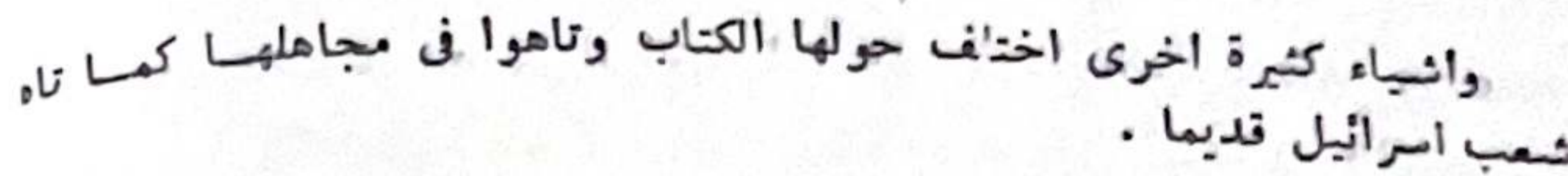
واذا كانت سيناء قد اخذها الفخر طويلا عندما كان الفراعنة يقولون عليها قديما انها الأرض التى تحرسها الآلهة وتحمى من خلالها ارض مصر ، فاطلقوا عليها طريق حوريس العظيم ، حيث بقيت على مر آلاف السنين تحمى مدخل مصر الشرقى من الأعداء فى ايام احمس وتحتمس ورمسيس وصلاح الدين ، فكانت الصخرة التى تتكسر تحت اقدامها اعتى الامواج ، وتحمى من خلفها الحضارات التى دانت لها الدنيا .

واذا كانت هذه سيناء قديما ، فهذه سيناء اخيرا ، تفخر فى عهدها الجديد ، عهد الثورة المجيد ، فبعد ان تراكمت عليها عهودا من الفساد ، كان من خلفها التخلف حينا والاستعمار احيانا يتآمر عليها ، كما كان يتآمر على الوطن العربى كله ، فلم تر النور الا على اقدام الثورة تدك حصون الظلم فتتهاوى ، حينئذ خرجت سيناء من سباتها العميق ، تحمل آمال السنين الطويلة التى عاشتها فى الظلام ، واذ مشاعل الثورة تنير طريق الاصلاح الكبير ، ومياه النيل وخضرته تزحف رويدا رويدا على اللون الأصفر الكئيب ، ومنشآت التعمير والاصلاح فى كل مكان تأخذ طريقها الى الشعب .

هذه سيناء الثورة ، التى انارها الله قديما ، انارتها الثورة اخيرا ، بمشاعل الاصلاح ، تحكى قصصا خالدة ، للاجيال القادمة ، فجمعت من القديم قداسته ، ومن الحديث روعته .. عملا رائعا خلاقا .. واحداثا تنطق بالمهابة والجلال .. يعطرها الايمان بالله والشعب .. وقد لا يبعد القديم عن الحديث الا امتارا قليلة ، فتشاهد العلمين العظيمين رابضين ، يحكى كل منهما قصة امجاده للآخر ، ففى جبل المغارة هناك النقوش التى تركها الفراعنة منذ اكثر من سبعة آلاف سنة تحكى قصة كفاحهم مع الفيروز ، وهناك ايضا مناجم الفحم تحكى هى الاخرى ، قصة كفاح جيل الثورة مع خامة التصنيع .

والباحث عن تاريخ سيناء عبر التاريخ القديم ، لا يجد فى المكتبة العربية ما يشبع هوايته ، او يملأ اغوار نفسه ، او يرد تساؤله ، كلها كتب معدودة لا تزيد عن اصابع اليد الواحدة دارت معظمها حول كتاب واحد ، استقت منه لتروى الظامئين لهذا التاريخ ولكنه السراب فى هذه الصحراء المترامية من تاريخ سيناء الموغل فى القدم .

- فى اى مكان نزل موسى وقومه على ارض سيناء ؟
- وعلى اى جبل القى الله اليه بالوصايا العشر ، هل كان جبل سربال ، ام جبل الصفصافة او جبل سيناء ؟
- وهل قطع سيناء من الجنوب عبر وادى فيران ، ام من الوسط عبر ارض التيه ، ام من الشمال عبر الفرما ؟


واشياء كثيرة اخرى اختلف حولها الكتاب وتاهوا فى مجاهلها كما تاه شعب اسرائيل قديما .

ولكن شيئا واحدا لم يختلف فيه احد ، فعلى جبال سيناء ظهر الله قديما على شكل نار تلتهب فى العليقة وهى لا تحترق ، حيث نودى يا موسى « اخلع نعليك انك بالوادى المقدس طوى ، وانا اخترتك فاستمع لما يوحى » .

وعلى جبالها ايضا نزلت الوصايا كآيات بينات تهدى القوم الكافرين .

هذه سيناء فى وديانها العطرة ، وعلى جبالها المقدسة ، ترصد التاريخ مواكب لا حصر لها تمر فى ارضها تحمل الخير والسلام حينا ، والحرب والدمار احيانا .

ولقد ورد ذكر سيناء فى القرآن الكريم أكثر من مرة .

قال تعالى :

« والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين » .

وفى صورة اخرى :

« والطور وكتاب مسطور » ؟

وفى صورة ثالثة :

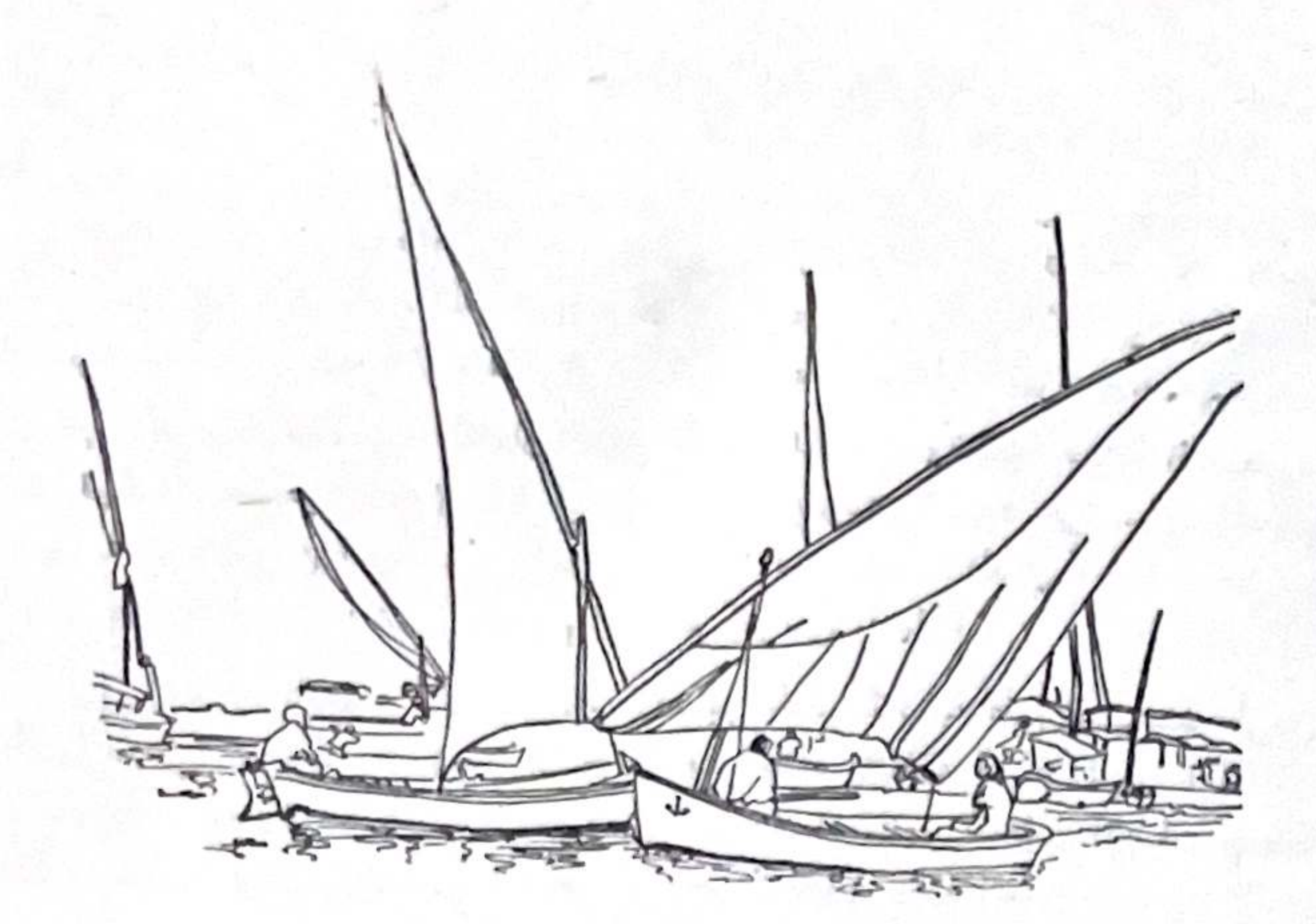
« وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين » .

وجاء ذكرها ايضا فى التوراة :

« برية سين وسيناء وارض حوريب كما عرفت بين الآثار باسم توشويت اى ارض الجدب . نظرا لانصراف اهلها قديما للرعى والصيد وعدم اعتمادهم على الزراعة فكانت ارضا جدباء لا زرع فيها ولا خضرة » .

وقيل ان اسم سيناء جاء من اسمها القديم برية سين بمعنى القمر حيث كان اهلها يعبدون القمر قبل نزول الرسالات ، ولا يعرف على وجه التحديد متى اطلق اسم سيناء على هذه المحافظة وربما جاء هذا الاسم بعد حفر قناة السويس .

وسيناء تبلغ مساحتها ٦١ الف كم مربع ، وهى على شكل مثلث قاعدته فى الشمال ترتكز على البحر الابيض حيث تمتد شواطئها عليه بطول ١٣٠ ميلا ، كما تمتد ايضا شواطئها على خليج السويس من مدينة الشط حتى راس محمد بطول ١٥٠ ميلا ، ثم على خليج العقبة بطول ١٠٠ ميل .



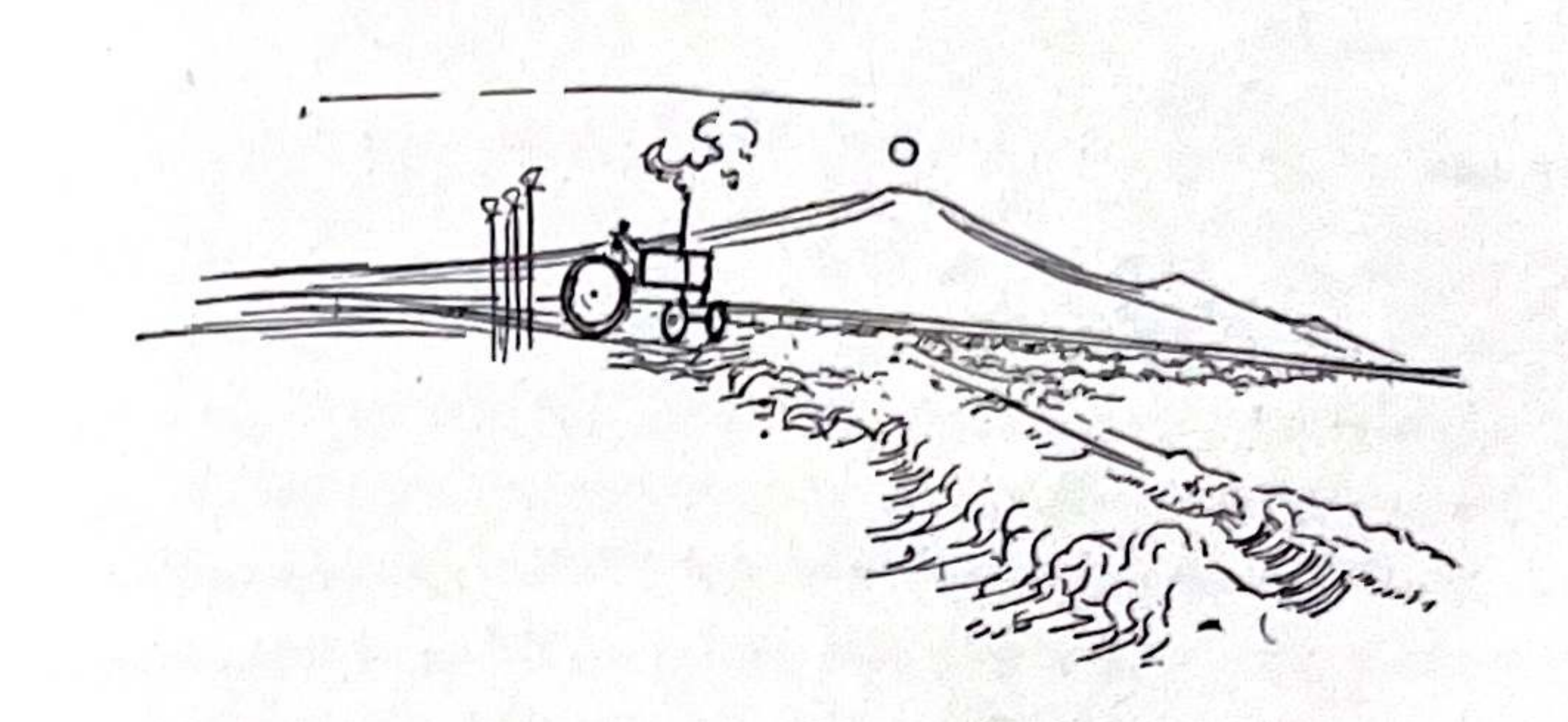
سيناء ومياه النيل العظيم

لمياه النيل مع سيناء قصة توالت احداثها عبر التاريخ ، الى ان انتهت فى عهد الثورة المجيد .

قديما وقبل الميلاد بقليل زار هيرودوت المؤرخ الاغريقى القديم مصر ، وكتب عنها اقدم كتاب عرفه التاريخ عن مصر وتاريخها ، وروى ان النيل يتفرع فى ذلك الزمان الى سبع فروع ، اربعة منها فى الغرب وثلاثة فى الشرق ، وكان احد هذه الفروع الثلاثة فرع يسمى البللوزى كان يصب فى البحرالابيض عند مدينة تعرف بهذا الاسم فى ارض سيناء (بللوزيم) وما زال للمدينة آثار باقية حتى الآن بعد ان تحرف اسمها الى بالوظة وقيل ان فرع النيل بقى يروى سيناء عبر الفرع البلوزى الى ان اضطر المصريون الى تجفيف مجراه من المنبع حتى لا تستعمله احد الجيوش الغازية .

وحرمت سيناء لقرون طويلة من مياه النيل بعد ذلك رغم ما كان يعانيه سكانها وزرعها من قلة الموارد المائية ، والعجيب فى هذا الأمر ان اليهودتطلعوا الى مياه النيل مرة منذ حوالى قرن من الزمان عندما كانت توضع المخططات والمؤامرات لاقتطاع جزء من الوطن العربى ليكون وطنا لليهود ولم يكن الامر قد استقر بعد لأن يكون ذلك الجزء هو فلسطين . وكان الانجليز — وهم المستعمرون — يرسمون ويخططون من أجل اعطاء سيناء لليهود وفصلها عن الوطن الأم مصر فوضعوا الجمارك على القناة بدلا من وضعها على الحدود الشرقية ، وسمحوا عام ١٩٠٢ لبعثة يراسها يهودى اسمه هرشل ليقوم بدراسة المنطقة بين العريش والقنطرة تمهيدا لريها بمياه النيل ، ولكن احداث العالم بعد ذلك حالت دون مضيهم فى المشروع الى النهاية .

وفى الحرب العالمية الأولى مد الانجليز خط انابيب على امتداد طريق القنطرة/غزة لتزويد جيوشهم المتحركة عبر هذه المنطقة بمياه النيل ، الا ان مواطنى سيناء رغم ذلك ظلوا محرومين من مياه النهر العظيم الى ان جاءت الثورة ومعها آمال الجماهير ، وعزم لا يلين لتحقق اللقاء العتيد والحلم الذى راود سيناء عبر قرون طويلة فالتقت اخيرا الارض الظمأى بمياه النيل العظيم، عبر ست انابيب ضخمة تمر تحت مياه القنال لتعطى الخضرة والحياة لـ ٢٠ الف فدان من ارض سيناء الصفراء .



كانت سيناء ارضا مصرية خالصة ، وفية للوطن الأم ، تحمى وتحتضن طريق حورس الذى يربط آسيا بافريقيا منذ عهد الفراعنة ، طريق يشهد سير التاريخ ويسجل دورات عجلة الزمان .

وعلى طريق حورس مرت بسيناء جيوش تحتمس الثالث ست مرات لتقضى على الرتنو وتوحد لأول مرة بين مصر وبلاد الحيثيين (سوريا) عام ١٤٤٢ ق . م فى سبيل الخير والسلام بين القطرين الشقيقين .

وعلى طريق حورس اقتفى احمس العظيم فلول جيوش الهكسوس المنهزمة ورفض ان يقيموا بارض سيناء ، ولم يتركهم الا بعد طردهم حتى تل الفارعة على مشارف غزة .

وعلى طريق حورس ايضا انطلق المصريون بما فيهم اهل سيناء خلف الغزاة السلوقيين وابادوهم فى معركة رفح الخالدة سنة ٢١٧ ق . م .

وعلى نفس الطريق انبرى احد الفدائيين من ابناء العريش بأمر من القاهرة وتحايل حتى دس السم لملك الصليبيين بولدوين وقضى نحبه على شاطىء بحيرة البردويل .

وعليه ايضا تقدمت جيوش صلاح الدين من المصريين والشوام فى وحدة شاملة صادقة لتضع نهاية للارهاب الغربى الذى تدثر بالصليب وتسربل بمسوح النصرانية ، والمسيحية منهم براء ، فكانت معركة حطين سنة ١١٨٧ م.

وعلى طريق حورس تدفقت الجحافل المصرية كالسيل الجارف تحت لواء الظاهر بيبرس لتوقف المغول وتقضى عليهم فىعين جالوت عام ١٢٦٠ بعد ان دوخوا الدنيا من قبل .

وعلى نفس الطريق تسلل سليمان الحلبى ليضع نهاية الطاغية كليبرالذى جعل من الأزهر الشريف اسطبلا لخيل الاستعمار .

وعلى طريق حورس سوف تسير يوما جيوش التحرير العربية لتطهر الأرض المقدسة التى ولد فيها رسول السلام عيسى بن مريم من العصابات الصهيونية الباغية .

أصـــل الســـكان

تدل الآثار التى خلفها الفراعنة فى سيناء ان سكان شبه الجزيرة من اصل سامى ، عرف سكان الشمال منهم (العريش) باسم « هيروشتيو » اى اسياد الرمال ، وسكان الجنوب (الطور) باسم « مونيتو » ثم جاء ذكرهم فى التوراة عند خروج بنى اسرائيل باسم « العمالقة » .

ولعل اول ملوك الفراعنة الذين دخلوا سيناء واخضعوا اسياد الرمال لهم هو الملك بيبى الأول عام ٤١٤٤ ق.م وترك على أحد سفوح جبال المغارة لوحة دلت على ذلك ما زالت للآن موجودة تحكى قصة الفيروز الذى استخرجه الفراعنة بعد ذلك من جبال المغارة .

ثم قبيل ظهور الاسلام وبعده حدثت هجرات عدة الى سيناء بعضها من الشام ، لكن معظمها كان من الجزيرة العربية وتأثر السكان الاصليون خلال هذه الهجرات جذرا ومدا ، فانقرضت بعض القبائل وهاجر بعضها وبقى القليل منها للآن ، والقبائل التى بقيت للآن من سكان سيناء الاصليين هى التى كانت تعيش فى جنوب سيناء حيث لم تتأثر كثيرا بهذه الهجرات . كما ان مناطق اقامتهم لم تكن مطمعا لأحد . ومن القبائل الباقية للآن من السكان الأصليين :

قبيلة الحمامنه } ويعيشون فى وادي فيران
« التينة }
« الطورة } « قرب مدينة الطور
« البدارة } « بجبال العجمة

اما القبائل التى هاجرت من بلاد الحجاز واستقرت فى سيناء فهى قبيلة الصوالحة ـ النفعيات ـ بنى واصل ، وتقيم وسط وجنوب سيناء . قبيلة العبايدة واستوطنوا فى بلاد الطور ثم رحلوا عنها بسبب القحط وهم الآن يقيمون بالقرب من القنطرة شرق وقبيلة العليقات تقيم حاليا فى اودية وادى فيران والنصب وقبيلة مزينة تقيم حاليا بالقرب من الطور .

اما القبائل الموجودة حاليا فى سيناء فهى كالآتى :

قبائل جنوب سيناء :

قبيلة العليقات : وتتكون من عشائر . أولاد سلمى ، التليلات ، الحمايده ، الخريسات ، وينضم اليها ايضا الحمامنه ـ السواعده ـ النفعيات وتقيم حول مدينة الطور .

قبيلة مزينة : تتكون من عشائر : العلاونة ، الشداونه ، العويصات ، اولاد على وتقيم حول مدينة الطور .

قبيلة العوارمة : وتتكون من عشائر : الفوانسه ، الرويسات ، النواصرة ، المحاسنه وتقيم بالطور .

قبيلة اولاد سعيد : وتتكون من عشائر الزهيرات ، العوامرة ، أولاد مسلم ، اولاد سيف وتقيم بمدينة الطور .

قبيلة القرارشه : وتتكون من عشائر النصيرات ، أولاد تيهى وتقيم بالطور .

قبيلة الجبلية : وفروعها الحمايده ، السلايمه ، الوهيبات ، أولاد جندى ويقيمون حول الدير ويقال انهم حراس الدير قبل دخول الاسلام وما زالوا حتى الآن فى خدمته .

قبائل وسط سيناء :

قبيلة التياها : أقدم القبائل التى عاشت فى جبال التيه حتى الآن ويقال انهم مهاجرون من نجد .

قبيلة الترابين : وفروعها : الحروه ، الحسابله ، الشبيثات ، ويقيمون فى الجوره . البواطى ، المقضبه ، كوم العمر ، كوم ام قطف ، كوم الروافعه . وجبل المغاره والجفجافه وجبل الراحه . ومنهم جزء يقطن الآن شرق الطور .

قبيلة الاحيوات : وفروعها : النجمات ـ الخناطلة ـ الكناسبه ـ السلامين ـ الغريقات المطور ـ الكرادمه ـ الحمادات ـ الصفايحة ـ الخواطرة ـ الغلايفه .

قبيلة الحويطات : وفروعها : الدبور — العاوبين — العمران — وتمتد منطقة اقامتهم من شرق الاسماعيلية حتى وادى غرندل فى بئر مبعوق وبئر المرة وعين سدد . ومن هذه القبلية جزء كبير يعيش فى مديرية القليوبية .

قبائل شمال سيناء :

قبيلة السواركة : من اكبر قبائل سيناء وفروعها : العرادات — الدهيمات — الجريرات — المحافيظ — القلاقلة — الخناصرة . ويسكن السواركة شرق العريش الى رفح .

قبيلة الرميلات : وفروعها : البسوم — الشريطيين — العوابدة — السننة — العجالين وكانت هذه القبيلة تسكن خان يونس ثم ارتحلت الى شمال سيناء حيث هى الآن حول رفح .

قبيلة المساعيد : وتسكن قاطية وهى والاحيوات من اصل واحد .

قبيلة العبايده : وتسكن شرق القنطرة شرق .

قبيلة الاخارسه : ويسكنون القلس .

وهناك ايضا قبائل الدواغرة والسعديين والسماعنة والبياضيين والقطارية واولاد على والعقايلة وبلى وكلها تعيش فى المنطقة ما بين القنطرة شرق وبئر العبد .

ويصل تعداد قبائل البدو فى سيناء حوالى ٨٠ ألف عاشوا حتى ما قبل الثورة حياة البدو الرحل ينتجعون الكلاء والماء ويحبون فى شظف من العيش حياة البداوة فى كل شىء — لا رعاية من الدولة ولا خدمات .

فلما قامت ثورتنا المجيدة سعت الى التطور الاجتماعى تطبيقا لاشتراكيتنا العادلة ، ومن ثم بدأ النظر عمليا فى ارساء خطة شاملة لتطوير المجتمع البدوى المرتحل فى سيناء الى مجتمع ارقى مرتبط بالارض .

نظام الحكم

كانت سيناء دائما جهة ادارية مستقلة ، تتبع الداخلية أو المالية او الاثنين معا فى آن واحد ، اذ كانت مقسمة الى ثلاثة اقسام ادارية صغيرة ، قسم فى الجنوب (الطور) يتبع السويس عادة وقسم فى الشمال (العريش) ويتبع الداخلية أو المالية راسا ، وقسم فى الوسط (نخل) ويتبع الحربية .

اما القلاع التى كانت قائمة فى سيناء كلها فكانت بحكم كونها مناطق عسكرية تابعة دائما لوزارة الحربية تمارس خلالها عملها كجهة مسئولة عن الامن والقضاء فى ربوع سيناء .

ولقد توارثت العهود جميعها ، رأى الفراعنة أن سيناء هى القلعة التى تحمى باب مصر الشرقى وتزود عن الكنانة كيد الطامعين ، لذلك اقاموا فيها القلوع والحصون ، ولعل أول من بنى القلاع فى سيناء هم ملوك الأسرة السادسة ثم ظلت هذه القلاع لقرون عدة تحكى قصص المعارك الحربية أيام الفراعنة والفاطميين وصلاح الدين وغيرهم . كما بقيت الفرما احدى مدن سيناء القديمة القلعة التى تحمى من خلفها اعرق الحضارات فى العالم . ومازال آثار هذه القلاع باقيا حتى الآن واقدمها :

قلاع الفرما والمحمدية	من عهد الفراعنة
قلاع الحفن والمغارة وخربة الرطيل	من عهد الرومان
قلعة الجندى (الباشا) وقلعة مبعوق	بناها صلاح الدين عام ١١٨٨ م
قلعة نخل وقلعة العقبة	بناها السلطان الغورى عام ١٥١٦ م
قلعة الطور	بناها السلطان سليم عام ١٥٢٠ م
قلعة العريش	بناها السلطان سليمان عام ١٥٦٠ م

ولعل احدث قلاع سيناء هى قلعة النويبع وبنيت عام ١٨٩٣ . وهناك قلاع اخرى اقل اهمية مثل قاطية ـ الطينة ـ البلاح .

وظلت هذه القلاع ـ فوق كونها خطوط الدفاع الأولى عن ارض الوطن ـ تقوم على حماية طريق التجارة مع الشام ، وطريق الحج الى الاراضى المقدسة لقرون عديدة . لذلك كانت دائما موضع اهتمام الحكام دعما وتسليحا وبقى الوضع كذلك الى ان تبعت سيناء باقسامها الثلاثة الى وزارة الحربية عام ١٩٠٦ للآن .

ومن احداث هذه الفترة التى تستحق الذكر انه حدث فى عام ١٨٧٦ ان قررت الحكومة الاستعانة بالعساكر النظاميين فى قلعتى نخل والعقبة والاستغناء عن العساكر المحليين فتقدموا هؤلاء بشكوى الى وزارة الحربية فاوفدت لهم البكباشى احمد عرابى ـ قائد الثورة العرابية بعد ذلك ـ الى نخل والعقبة وحقق الأمر وعاد للقاهرة لينصح بعودة العساكر المحليين لعملهم بالقلعتين وفعلا تم ذلك .

من هذه اللمحات الخاطفه نحس بمدى قوة وعمق الصلة التى ربطت بين سيناء وقواتنا المسلحة عبر هذه السنين الطويلة ، حتى اعتبر كل مواطن فى سيناء نفسه جنديا فى القوات المسلحة ويعتبر كل ضابط فى قواتنا المسلحة ان سيناء هى وطنه الثانى .

ولقد امتدت الصلات وتعمقت بعد زوال الحكم الانجليزى عن سيناء عام ١٩٤٦ ـ الذى كان يأبى بحكم طبيعته وسياسته الاستعمارية لأى تقدم ان يأخذ مكانه فى هذه البلاد ـ ثم بعد قيام الثورة عام ١٩٥٢ ، ومعها مفاهيم ومعايير جديدة ، تنظر بعمق الى عواطف هذا الشعب وقدرته على الخلق والابداع فلم يكن غريبا ان يستمد زعيم الثورة قوته وعزيمته من قوة وعزيمة هذا الشعب ، ليصبح الحكم للشعب ، والاجهزة كلها فى خدمته ، ومن اجل رفاهيته ، الشعب الذى وصفه السيد الرئيس مرارا انه « الشعب المعلم » .

ومن خلال هذه المفاهيم الجديدة وعزيمة الشعب الذى وجد نفسه اخيرا ، تظهر قوة ايمان الشعب بقواته المسلحة لتستمر صلات الماضى البعيد وتأخذ مكانها الاصيل مع هذه المفاهيم الجديدة لتزيد من تماسكها وترابطها على مر السنين .

وتقوم القوات المسلحة فى سيناء هى الأخرى بتوجيه من السيد المشير عبد الحكيم عامر راعى سيناء ، بالكثير من الخدمات لشعب سيناء ـ نذكر منها :

فى مجال الاسكان :

ـ اقامت القوات المسلحة قرية سكنية للمواطنين بالحسنة ملكت لهم منازلها على دفعتين عام ٦٣ .

ـ اقامت القوات المسلحة قرية سكنية اخرى للمواطنين فى القصيمة .

فى مجالات اخرى :

ـ تقديم المساعدات المالية من اجل تنمية سيناء ورعاية ابنائها .

ـ توزيع الأطعمة على المواطنين المقيمين حول المعسكرات .

ـ توزيع الأطعمة للفقراء طوال شهر رمضان .

ـ توزيع الأطعمة على بيوت الطلبة ومدارس التعليم الشامل الاعاشة .

ـ توزيع المياه على البدو المقيمين حول المعسكرات وخفراء الكابل بصفة مستمرة ومنتظمة .

ـ تقديم الأغطية والاكسية لتوزيعها على الفقراء .

سلاح الحدود :

اما ما يقوم به سلاح الحدود كاحد افرع قواتنا المسلحة فى سيناء بوصفه الجهة المسئولة عن الامن والعدل فى المنطقة ، فهو عمل دائب ليل نهار من اجل رفاهية شعب سيناء ، ولقد حقق سلاح الحدود خلال سنوات الخطة الخمسية الأولى العديد من الخدمات ، نذكر منها الآتى :

منشئات الأمن العام :

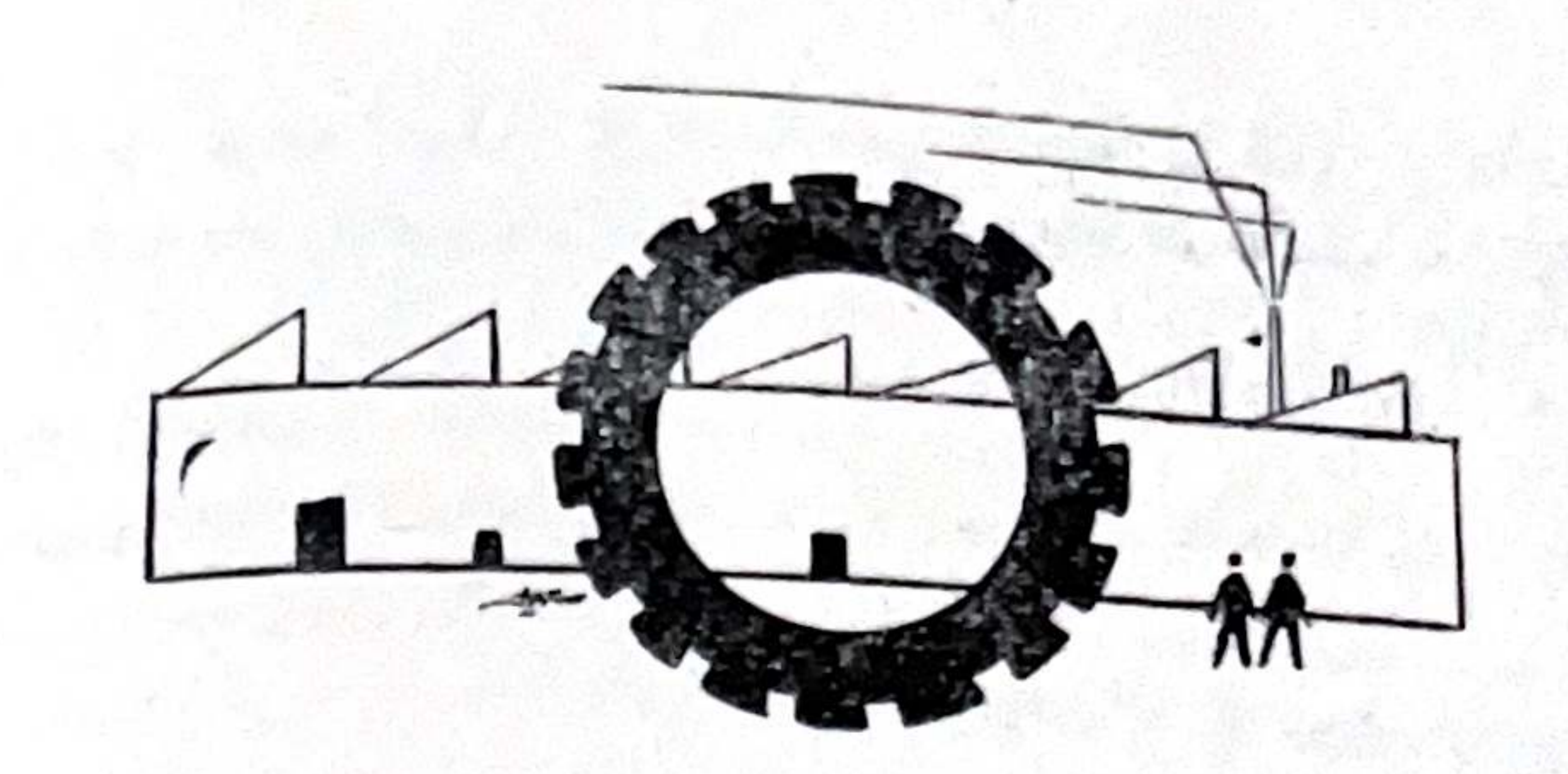
اقام السلاح الكثير من منشئات الأمن منها .

مبنى قسم الشيخ زويد ، مبنى قسم بئر العبد ، مبنى قسم نخل ، والكثير من نقط الشرطة واستراحة الدرجة الأولى بالعريش .

فى مجال الاسكان والمرافق :

أقيم فى معظم اقسام المحافظة مبانى سكنية للضباط والموظفين والصف والجنود المتزوجين والعزاب ، خزان مياه عالى بالشيخ زويد سيغطى احتياجات القسم واهالى المنطقة .

هذا بخلاف ما يقدمه السلاح سنويا من اعانات مادية فى مجال رعاية ابناء سيناء وتقديم الاعانات للبدو ومحدودى الدخل بما لا يقل عن ٤٠ الف جنيه .



جبال سيناء وخامات التصنيع

مهما كتب التاريخ عن عظمة وقداسة هذه الجبال ، لن يستطيع احد ان يوافيها حقها ، فعليها التقى الله سبحانه وتعالى بموسى النبى ، باعثا للأرض بأولى رسالات السماء ، فهى بذلك من اشهر جبال الدنيا ، قاطبة ، شهدت قممها اروع الآيات ، واهتزت سفوحها عندما قال موسى ، « ربى ارنى انظر اليك ، قال لن ترانى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانى » .

جبل طور سيناء :

اليه تنتسب شبه الجزيرة ، ويعتقد الكثير انه الجبل المعروف فى التوراة بجبل حوريب .

جبل موسى :

ترتفع قمته بنحو ٧٣٦٣ قدما عن سطح البحر ، وهى بهذا أعلى قمم سيناء ، فكانت احق باسم بطل الجبل عن كل قمة سواها ، يتسلقه عادة زوار الدير ، حيث يجدون مسجد وكنيسة صغيرة يستريحون أو يقضون فيها ليلتهم .

جبل المناجاة :

يقال انه الجبل الذى ناجى الله موسى عليه قديما ، يرتفع عن سطح البحر بحوالى ٦٠٠٠ ق ، وعند قدميه يمتد وادى الدير الذى ينتهى بك عند دير طور سيناء الشهير .

جبل الصفصافة :

الى الشمال الغربى من جبل موسى ، سمى كذلك لانه يوجد على سفحه الشرقى صفصافة ، ويبلغ ارتفاعه ٦٧٦٠ قدما عن سطح البحر ، يطل على سهل فسيح يدعى سهل الراحة ، وبالقرب منه يوجد مقام النبى هارون .

يقول الكثير ان اوصاف هذا الجبل ، والوادى الذى يمتد تحته ، جاءت مطابقة للجبل الذى ورد ذكره فى سفر الخروج ، والذى عليه تلقى موسى عليه السلام الوصايا العشر ، وان التل الذى عليه يوجد مقام النبى هارون ، هو التل الذى عليه عبد اليهود العجل الذهبى .

جبل القديسة كاترينا :

يقع الى الجنوب الغربى من جبل موسى ، له ثلاث قمم عالية ، وقد سمى هذا الجبل بهذا الاسم لأنه فى تقاليد رهبان الدير ان الملائكة قديما حملت جثة القديسة كاترينا فى محل استشهادها فى الاسكندرية سنة ٣٠٧ م ووضعتها على راس هذا الجبل ، حيث نقلت الى الدير ، ولم يبق من هذه الجثة الا الجمجمة وعظم احدى اليدين وهى محفوظة فى صندوق من المرمر المحلى بالأحجار الكريمة فى هيكل الكنيسة الى اليوم .

جبل سربال :

اشهر جبال سيناء بعد جبل موسى يقع فى منتصف المسافة بين مدق الطور وجبل موسى ، له خمس قمم على شكل نصف دائرة ارتفاع أعلاها ٦٧٣٠ قدما ، كان يحج الناس اليه قبل الأديان ويوجد بالقرب منه احجار اثرية عليها نقوش واسماء الزوار الذين لم ينقطعوا عنه حتى القرن الثالث الميلادى ، وعلى سفحه آثار دير قديم ، وهو فى راى بعض المؤرخين انه جبل حوريب المذكور فى التوراة .

جبل حمام موسى :

وهو جبل صغير يطل على خليج السويس على بعد ٤ أميال من مدينة الطور به سبع ينابيع مياه كبريتية دافئة ، يستحم فيه المواطنون تبركا للآن .

جبل الناقوس :

جبل صغير شديد الانحدار على شاطىء خليج السويس ، فيه مظهر عجيب من مظاهر الطبيعة ، فانه كلما انهالت الرمال من سفحه سمع له دوى كصوت الناقوس ، ومن ذلك جاء اسمه .

جبل حمام فرعون :

على شاطىء خليج السويس ، يبعد عن الشط بحوالى ٨٠ كم ، يخرج من سفحه ينابيع مياه كبريتية تمتد لمسافة كم مكونة بركة طبيعية تصل درجة حرارتها عند النبع ٥٧٢ ، وبالجبل عدة كهوف تستخدم فى الاستشفاء من امراض الرطوبة .

ولقد قامت لجنة من وزارة الصحة والمركز الاقليمى للنظائر المشعة بناء على طلب المحافظ بأبحاث وتحاليل معملية لمعرفة مدى صلاحيتها للعلاج ، ولقد اثبتت التحاليل الاشعاعى انها تحتوى على كمية من الاشعاع تعادل مياه حمامات حلوان الكبريتية ، كما انها مياه معدنية وفى تركيبها الكيماوى تكاد تكون فريدة فى نوعها فى الجمهورية ، وكذا فى ارتفاع درجة حرارتها التى لا مثيل لها فى انحاء العالم .

جبال التيه :

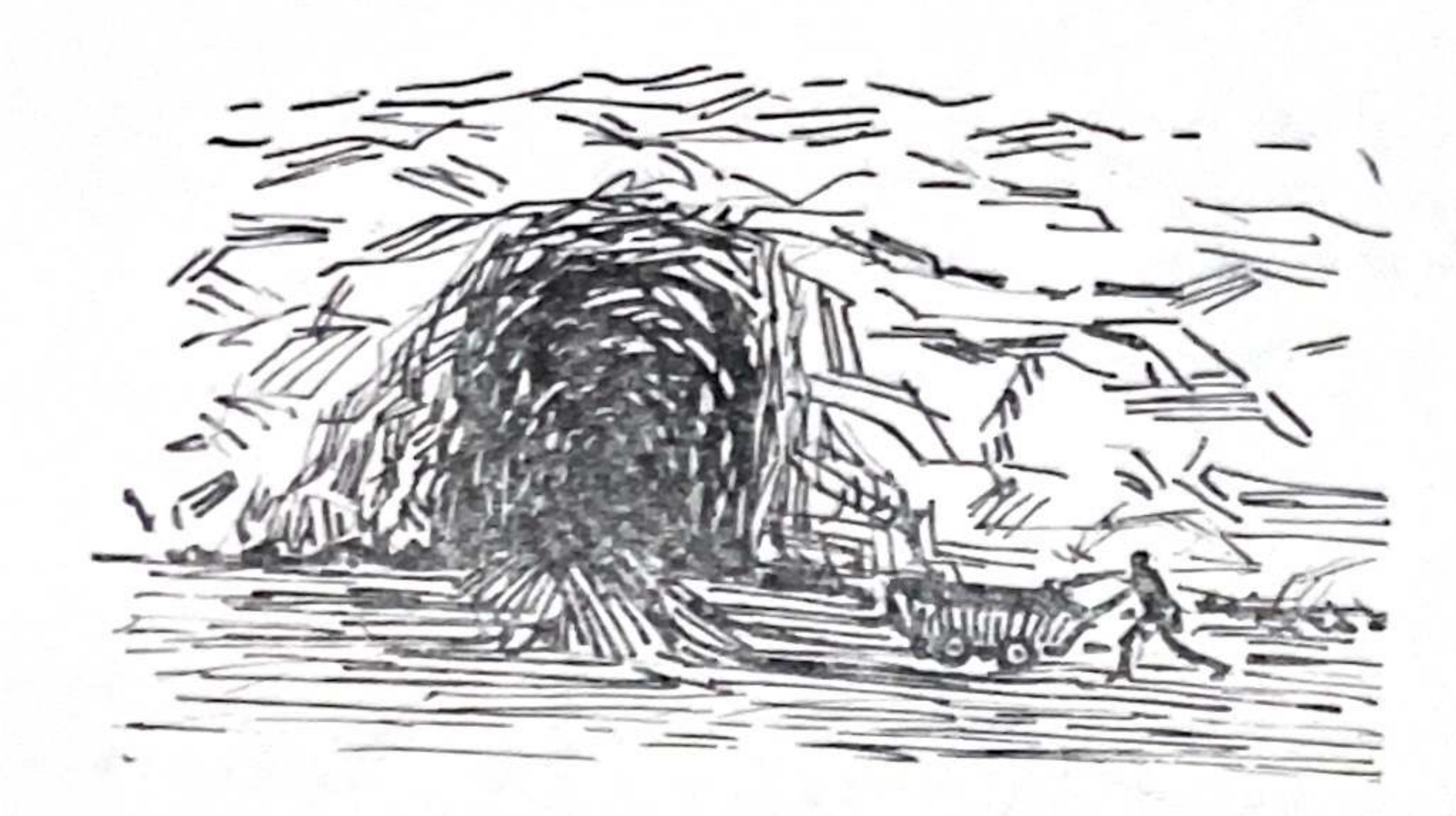
وهى من اشهر جبال سيناء ، وتقع فى وسط شبه الجزيرة وحولها تاه بنى اسرائيل ٤٠ عاما .

وهناك جبال اخرى اقل اهمية مثل جبل المغارة وجبل سرابيت الخادم وجبل الحلال وغيرها .

ولجبال سيناء وجها آخر ، فكما اعطت أولى الرسالات ، اعطت كذلك بكر خامات التصنيع النحاس والمنجنيز والفيروز والجرانيت والحديد .

لذلك استغلها الفراعنة قديما من الأسرة الأولى حتى الأسرة العشرين واستخرجوا منها الفيروز لأول مرة فى سرابيت الخادم ، ثم استغلوا المغارة ووادى النصب ، وتركوا هناك آثارا ، نقل بعضها الى المتحف المصرى بالقاهرة وبقى بعضها للآن فى هذه المناطق عليها رسوم للفراعنة وكتابة باللغة الهيروغليفية من عهد سمرخت ـ سانحت ـ زوسر ـ سنفرو ـ امنحتب الثالث وسيتى الأول وبينى الأول وأسر تسن وحتشبسوت ، ولعل اقدم وادق هذه اللوحات لوحة سمرخت (٥٢٩١ ق.م) المنقوشة على احدى سفوح جبل المغارة وعلى ارتفاع ٤٠٠ قدم من سطح الوادى ، ويجد غير ذلك فى المغارة آثار مساكن المعدنيين القدماء وسد لحفظ مياه الأمطار للشرب .

اما فى سرابيت الخادم « وكهف الاله هاتور » ويرجع تاريخه الى عهد الملك سنفرد (٤٧٥٠ ق.م) ـ « كهف الاله سوبدو » ويرجع الى عهد الملكة حتشبسوت (١٥٠٣ ق.م) ، هذا بالاضافة الى بقايا معبد الملوك وغرف الهيكل والأنصاب التى تحمل اسماء الملوك الذين استغلوا هذه المنطقة على مر الوف السنين واحدث هذه الأنصاب ما يحمل اسم رمسيس السادس من ملوك الدولة العشرين (١١٦١ ق.م) .



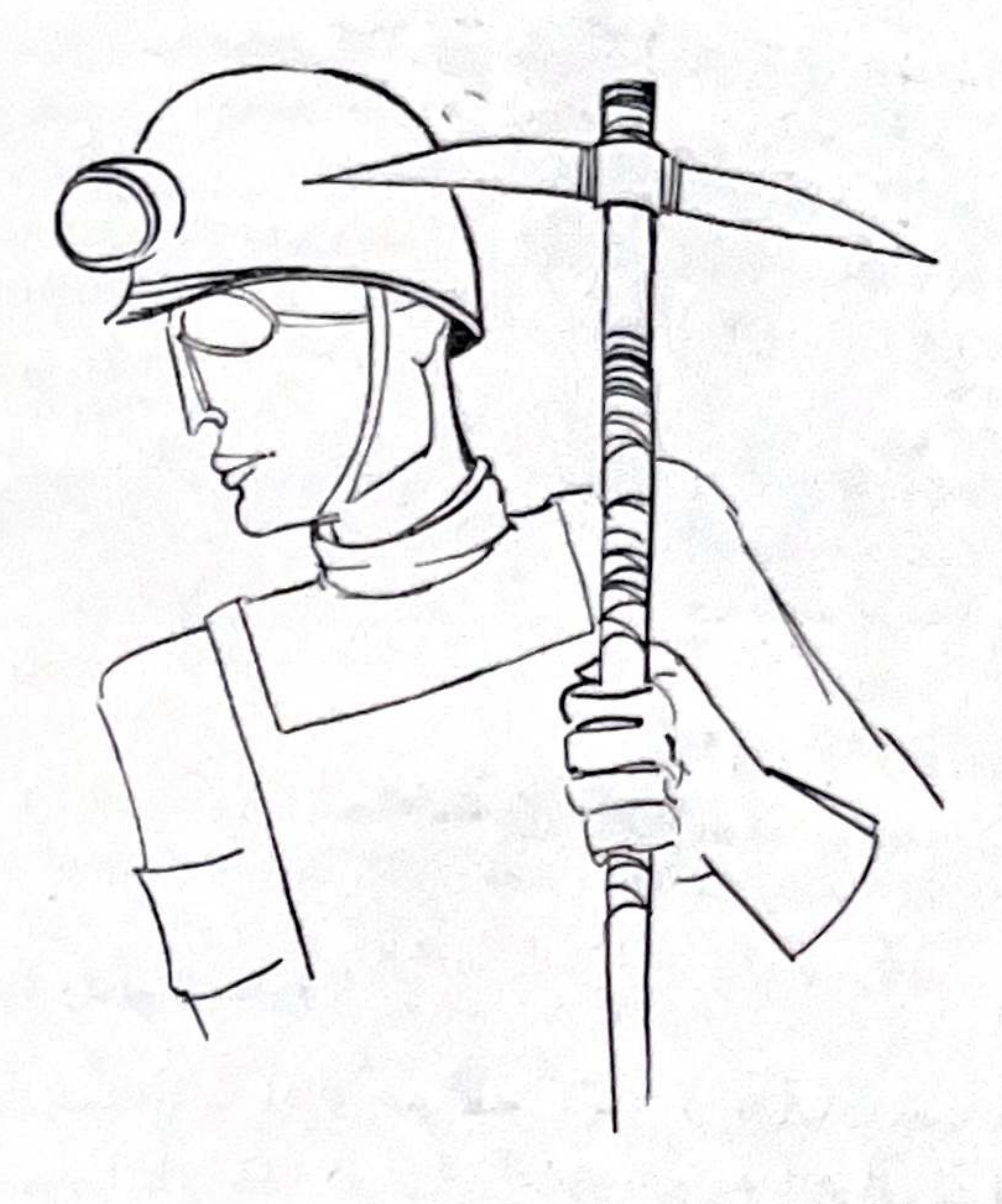
استخراج الفحم

جبال المغارة وفحم التصنيع :

ولجبال سيناء قصة اخرى مع الفحم ، حين تم اكتشاف منجم الصفا بالمغارة لاول مرة عام ١٩٦٢ ثم توالت الاكتشافات بعد ذلك الى ان تم حفر ٦٠ بئرا حتى الآن فى منطقة تبلغ مساحتها ٥٠٠ كم مربع ، ووجد الفحم على اعماق تتراوح بين ٤٠٠ و ٥٤٠ وبسمك بين ٧٠ و ١٩٠ سم .

ويقدر الجيولوجيون الاحتياطى المؤكد بحوالى ٣٨ مليون طن فى مساحة قدرها ٢٠ كم مربع . كما اثبتت التحاليل ان فحم المغارة يصلح لانتاج الكيماويات اللازمة لصناعة الاسمدة والبلاستيك والادوية والمطاط والصوف والأصباغ والبويات والوقود السائل .

ويصل انتاج المنجم فى العام الحالى ١٩٦٧ ، ١٥٠٠ الف طن كما يعطى عمالة قدرها ١٣٨٣ عاملا ، ويوفر حتى هذا العام عملة صعبة قدرها ١ر٧ مليون جنيه والجزء الأكبر من انتاج الفحم هو الآن فى خدمة التصنيع فى مصانع الحديد والصلب وفقا لتجارب التكويك .



استخراج المنجنيز

تبعد جبال ام بجمه عن السويس بحوالى ١٦٠ كم ، ويصل ما يستخرج منها من خام المنجنيز سنويا بحوالى ٢٥٠ طن وهو يعادل ٧٪ من انتاج العالم ، بالاضافة الى الالباستر – الصدف – الرمال البيضاء – الكاولين .

وتقوم الدولة الآن بجانب اعمال البحث واستخراج الخامات بتنفيذ انشاء مصنع الفيرومنجنيز بأبى زنيمة كأحد الدعامات التى ترتكز عليها الصناعات الثقيلة فى الجمهورية ، وسينتج المصنع بعد تشغيله ١٠ آلاف طن من الفيرومنجنيز سنويا ، (٢٧ الف طن من حديد الزهر) .

والمصنع يحقق الآتى :

- انتاج فيرومنجنيز وحديد زهر بما يقرب من ٢ مليون جنيه سنويا .

- يحقق عمالة قدرها ٢٠٩ عمال تبلغ اجورهم السنوية ٦٢٤٠٠ جنيه .

ولقد اثبتت الأبحاث الجيولوجية وجود الخامات الآتية التى لم يتم استغلالها بعد :

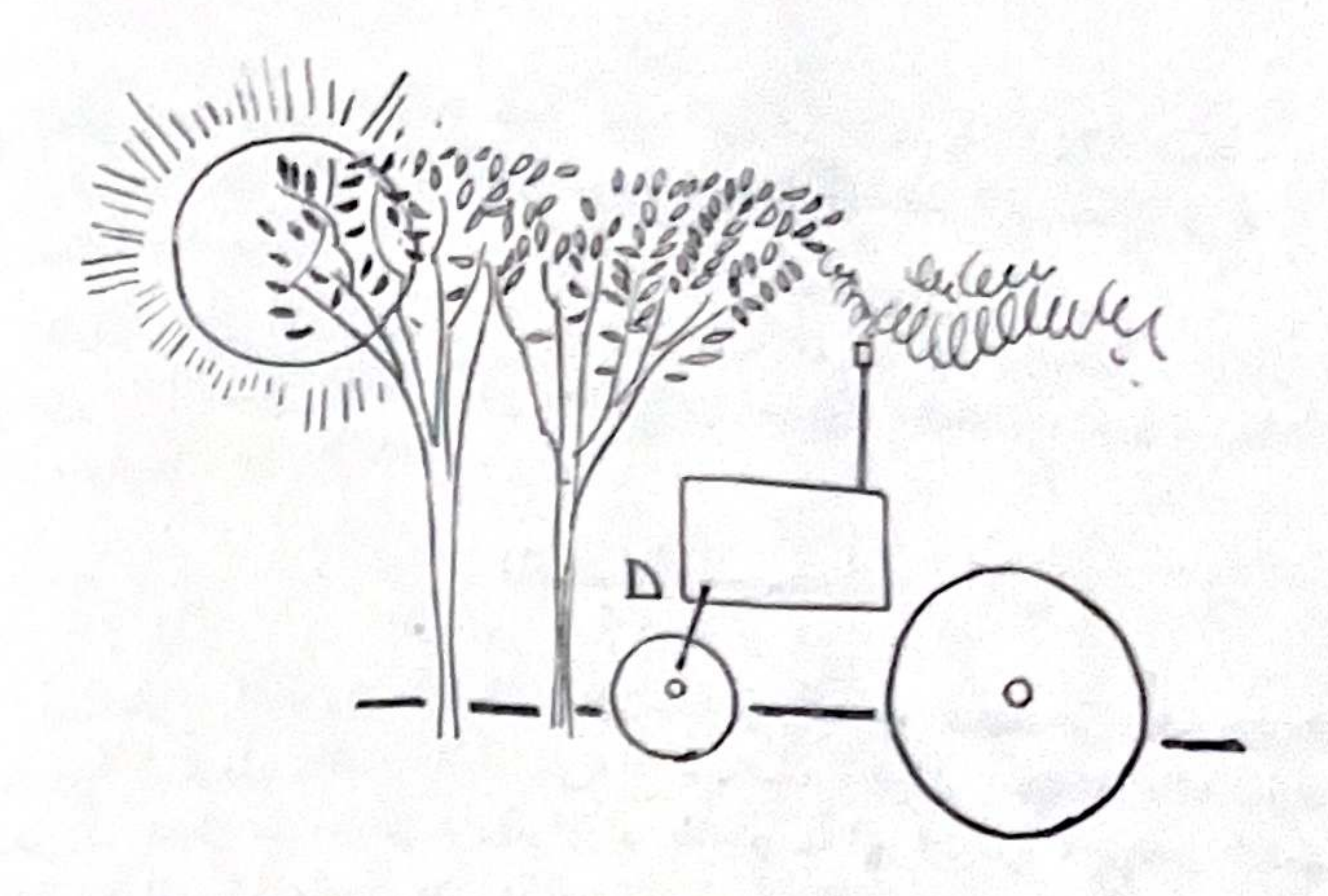
النحاس – الاسمنت – احجار الزينة – الفيروز والحديد ، بنسبة ٦ر٧٧٪ (اكسيد حديد) من جبال ابى مسعود والحلال والحمرة ومنطقة الشرم وشمال عين الأخضر .

البترول

يستخرج البترول بكميات متزايدة من جنوب سيناء بواسطة الشركة الشرقية للبترول والعامة لآبار الزيوت من تسعة حقول مستغلة حاليا بجهات صدر – عسل – مطامر – فيران – بلاعيم – أبو رديس . ويقدر انتاجها حاليا بحوالى ١٤ مليون متر مكعب .

وهناك جهودا مستمرة ناجحة تقوم بها الشركة الشرقية البترول من أجل استغلال الآبار التى تم اكتشافها اخيرا ، والتى ستضيف خمسة مليون متر اخرى ، وذلك بالاضافة الى اعمال البحث التى ستقوم بها هذه الشركة فى سيناء وخارجها .

هذا – وتقدر المبالغ التى صرفتها الشركة فى السنوات الست الماضية فى اعمال البحث والاستغلال بحوالى ٣٠ مليون جنيه ، ويقدر عدد العاملين بحوالى ١٠٠٠ عامل فى الشركتين .



التنمية الزراعية

بقيت الزراعة فى سيناء تعتمد على ما تجود به السماء من مطر رغم قلته فى الجنوب اذ يصل معدله الى ٥٠ مم ثم يزداد كلما اتجهنا شرقا او الى ساحل البحر فى الشمال حيث يصل معدله الى ١٠٠ مم فى العريش والشيخ زويد ، اما فى منطقة رفح فيصل معدله الى ٢٥٠ مم حيث تقوم فى هذه المنطقة بزراعة الشعير فى الحقول بانتظام والبطيخ والموالح والزيتون وغيرها وزراعة الخروع فى الكثبان .

الا ان الثورة وهى لم تترك ميدانا الا وطرقته من اجل فتح ابواب الرزق امام المواطنين جميعا بالاضافة الى ما تبذله من جهد من اجل زيادة الرقعة المنزرعة وعلى ذلك كان لا يمكن ان تترك الأرض فى سيناء رهنا بقدر ما يعطيها المطر من مياه . لذلك ومنذ قيام الثورة بدت فى سيناء نهضة عاتية من اجل اعطاء امكانيات افضل للزراعة . فتم حفر ٢٢ بئرا فى وادى العريش خلال سنوات الخطة الأولى باعتبار الوادى مخزنا للمياه الجوفية التى تأتيه من وسط وجنوب سيناء بالاضافة الى ما يتميز به الوادى من ارض جيدة . وتقوم المحافظة من جانبها بجهر وتطهير الآبار لخدمة البدو فتم فى عام ٦٤ جهر وتطهير بئرين فى الشيخ زويد وبئر العبد تكلفت ٨٧٠ جنيها .

وفى عام ١٩٦٥ تم جهر وتطهير ٧ آبار اخرى بجهات الشط ـ الحسنة ـ نخل بلغت تكاليفها ١٦٩٠ جنيها وبعد ان استكملت دراسة الآبار كلها وضعت خطة لجهر وتطهير باقى الآبار خلال هذا العام والعام القادم كالآتى :

٨ آبار بدائرة قسم القنطرة شرق

٥ آبار ببلدة رابعة

٣٥ بئرا بدائرة قسم نخل

وتبلغ تكاليف جهر وتطهير هذه الآبار ٢٠ الفا من الجنيهات معتمد منها هذا العام ٥٠٠٠ جنيه .

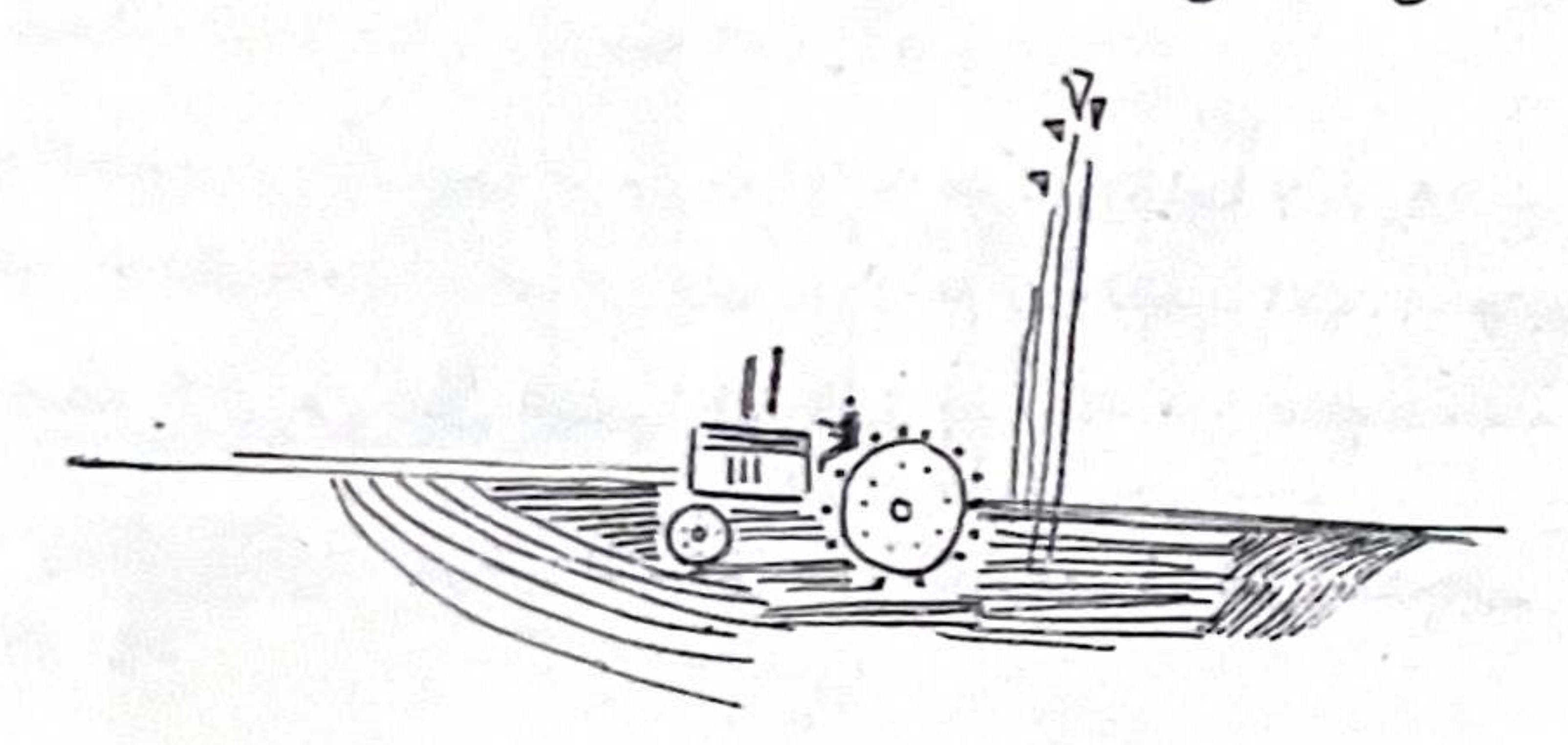
مشروع شرق القنال

كانت المشروعات الزراعية دائما فى طليعة مخططات الدولة من اجل دفع عجلة التنمية وزيادة الرقعة المنزرعة واستغلال مياه السد العالى على امتداد الأرض الصفراء فى الصحراء وعلى الرمال .

فكان مشروع شرق القنال احد مشروعات الثورة الرائدة ، يحكى للعالم ارادة الشعب العربى على الرمال الصفراء فى قلب الصحراء .

٢٠ الف فدان ما كانت تزرع بغير مياه النيل وبغير ثورة اعطت املا .. وتطلعا .. ومشروعا يدعم الرخاء لجموع شعبنا الكادحة ويتحقق منه الآتى :

اولا ـ استصلاح وزراعة ٢٠ الف فدان تزاد تباعا الى ٤٠ الف فدان وتزرع على المياه التى تصل اليها عبر ست مواسير ضخمة قطر كل منها ١٥٠ سم وطولها ٢٢٤ مترا تم وضعها تحت قاع القنال فى يناير الماضى وسيبلغ تصرفها من المياه حوالى ٢ مليون متر مكعب يوميا .



ثانيا – انشاء مدينة وتسع قرى مجهزة بالمياه فى السكن والمرافق ومنشئات الخدمات .

ثالثا – ترعة رئيسية تضخ مياه السحارات الست التى تمر عبر قناة السويس فى قنوات الرى الى الأراضى المستصلحة .

وخلف هذا الجهد تقوم دراسات تصنيف التربة بعد ما اتضح من اختلاف تربة المشروع اذ توجد القطاعات الرملية العميقة بجانب القطاعات الطينية بأعماق مختلفة ، لذلك تقوم مؤسسة تعمير الصحارى وهى القائمة بهذا المشروع العظيم بتجارب الخلط الاقتصادى بين الطينة والرملة للحصول على تربة احسن قواما ، كذلك اعمال التسوية ومشروعات الرى والصرف والكهرباء .

والمشروع يتكلف ٧ ملايين من الجنيهات ويوفر العمل الكريم والاستقرار والاسكان لأكثر من اربعة آلاف اسرة من البدو الرحل وغيرهم .

وهناك مشروعات زراعية اخرى بعثتها يد الثورة منها :

١ – انشاء الخنادق :

رات الدولة الاستفادة من مياه الكثبان الرملية المختزنة عن طريق حفر الخنادق المائية الكبيرة وقد تم حفر خمس خنادق حققت ريا منتظما للزمامات الموضحة قرين كل منها :

- خندق الخروبة ويروى ٢٢٦ فدانا وتكلف ٢٠٣١٥ ج
- خندق جراده ويروى ٢٠٧ افدنة وتكلف ١١٫٧١٢ ج
- خندق الطور ويروى ٥٠ فداناوجارى اعمال التوسع والاستصلاح ليصل زمامه الى ٢٠٠ فدان وتكلفت ٢٩٫٨٤٩ ج
- لية الحصين والشيخ زويد ويروى ٧٧٢ فدانا وتكلفت ١٩٫٧٣٧ ج

مشروع رى عيون موسى ويروى ٣٠٠ فدان وتكلف ١٠٠٧٣ جنيها .

٢ – رصف طرق من أجل التنمية الزراعية :

تم رصف الطرق بغرض التيسير على المزارعين فى نقل منتجاتهم لمناطق الاستهلاك .

- رصف طريق الشيخ زويد وتكلف ١٩٢٢٤ جنيها
- رصف طريق لية الحصين وتكلف ١٤٤٠٠ جنيه

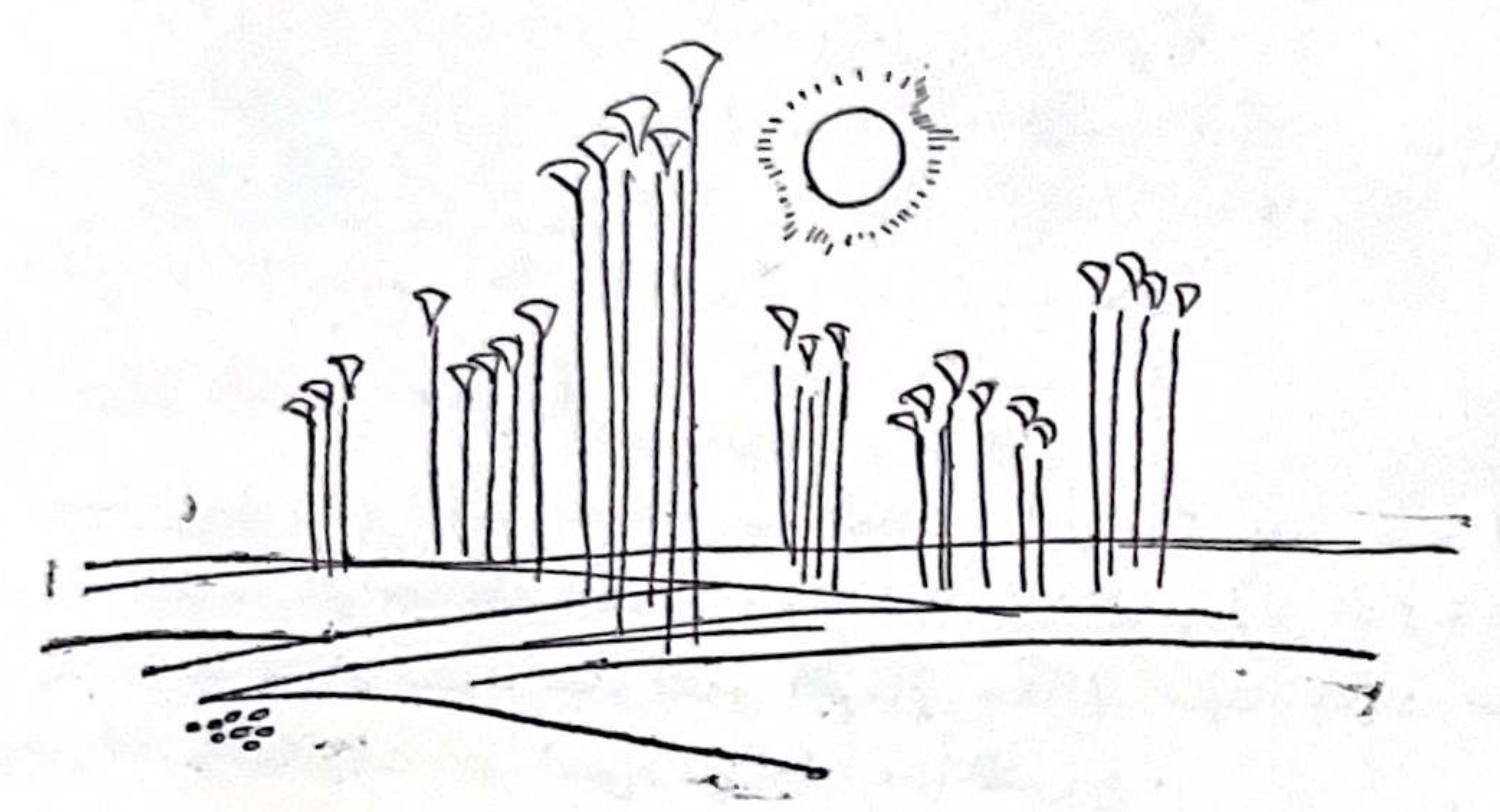
تغطية طريق لية الحصين ١٧٢٧٢ جنيها

٣ – تمليك الأراضى :

الجهة	المساحة	عدد الأسر المستفيدة
وادى العريش	٨٥٣ فدانا	١٩٢
رفح	٢٤٧ »	٥٥
خندق الخروبة	١٠٤ »	٣١
خندق الشيخ زويد	٥٦٢ »	تم اجراءات التملك حسب وضع اليد
خندق لية الحصين	٢١٠ »	
خند قجراده	٢٠٧ »	
خندق الطور	٢٠٠ فدان	

تمليك مساكن ريفية :

تم انشاء قرية الملاك بوادى العريش بتكاليف قدرها ١٥ الف جنيه وتشتمل على ٢٦ منزلا تم تمليكها للمزارعين الجدد – ١ سكن للمشرف الزراعى – ٢ سكن للملاحظ – ٢ مبنى للجمعية التعاونية .



٤ ـ مشروعات الاستصلاح والاستزراع :

- تم استصلاح واستزراع ٩٢٤٠ فدانا منها ٤٥٦٠ فـدانا مستصلح على البعلى والباقى تزرع على مصادر رى منتظمة من الآبار او الخنادق .
- اصابت سيناء نجاحا كبيرا فى الزراعات الآتية :

الخروع : يزرع فى الكثبان الرملية ويصل المزروع منه الى ٦ آلاف فدان .

اللـوز : من الزراعات البعليـة التى نجحت اخيـرا ، وتقـدر المسـاحة المنزرعة بـ ٣٧٠٠ فدان .

العنب الأرضى : نجحت زراعته على البعلى مما شجع على التوسع فى زراعته ، وسيظهر انتاجه فى الموسم القادم وتقدر المساحة المنزرعة بـ ١٥٠٠ فدان .

- وهناك جهود مستمرة تبذل من اجل الاستفادة من الكثبان الرمليـة فى التوسع فى زراعة الخروع وتحسين اصنافه بحيث تزرع الأصناف الأجود انتاجا والأكثر زيتا بالاضـافة الى انه يثبت هـذه الكثبان ويوقف تحرك الرمال .
- تقوم المؤسسة بالتوسع فى زراعة الاصناف التى تجود بها ارض سيناء .

فتوالت زراعة ١٤٥٠ فدان زيتـون ـ ١٠٠ فدان تين سلطانى ـ ٢٧ ف تفاح ـ ٣٠٠ ف موالح .

- تستخدم المناطق غير الصالحة فى الزراعة للافادة منها كمراعى بالاضافة الى زراعة الاكاسيا والسيسال والاتل فى مناطق التشجير الأخرى .
- تحسين اصناف النخيل المنزرع فى سيناء ومعظمه من المجهل (٧٠٠ الف نخلة) باصناف اخرى اقتصادية مثل النخيل الجزائرى والعراقى .
- انتاج الشتلات التى يحتاجها المزارعون على أوسع نطاق .

٥ ـ مراكز التعمير الصحراوى :

سيفتتح فى هذا العيد (عيد النصر العاشر) اول مركز تعمير صحراوى بمدينة القصيمة الواقعة على الحدود ، وقد نفذ تماما كما ورد فى المذكرة التى قدمها السيد اللواء محمد عبد المنعم القرمانى محافظ سيناء بحيث يعطى كل الميزات والامكانيات التى انشىء من اجلها هذا المشروع .



مدن سيناء .. حديثة فى انشاءاتها
وجميلة فى تنسيقها ومناظرها

اهتمت محافظة سيناء بالزراعة اهتماما كبيرا
ساعدها فى هذا شعب سيناء وشبابها
فاصبحت الآن تراها خضراء بعد أن كانت صفراء



سواعد الشباب الفتية من أبناء العريش تعمل فى بناء أمجادنا

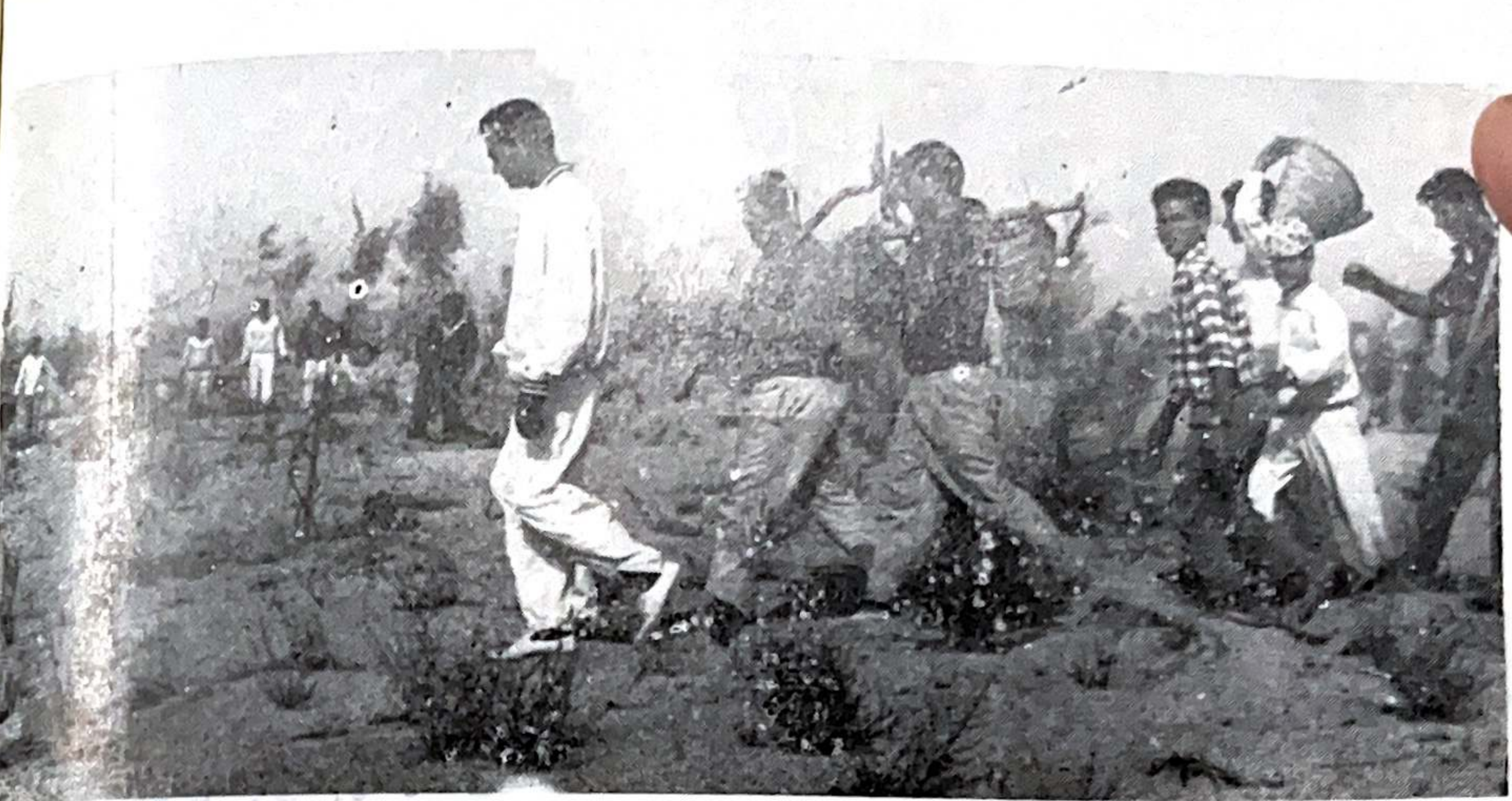
الأرض البكر تجود وتعطى دائما
عود الذرة أطول من قامة الرجل



وحدة تربية البقر الفريزيان بالعريش



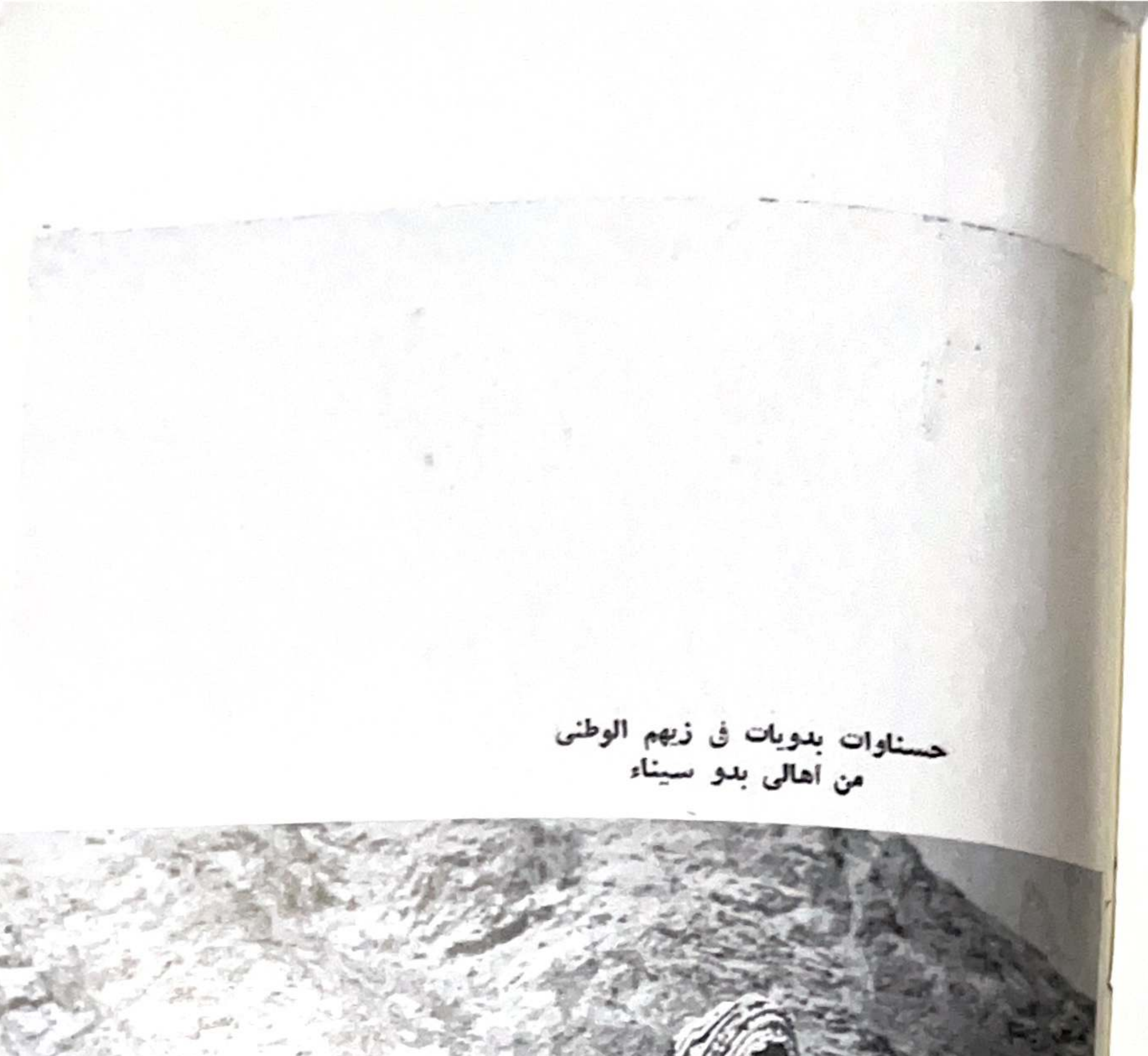
فوق قمة جبل أم بجمة على ارتفاع ٦٠٠ متر فوق سطح البحر
حيث توجد مناجم استخراج المنجنيز



سواعد الشباب فى مصسكرات العمل بالعريش

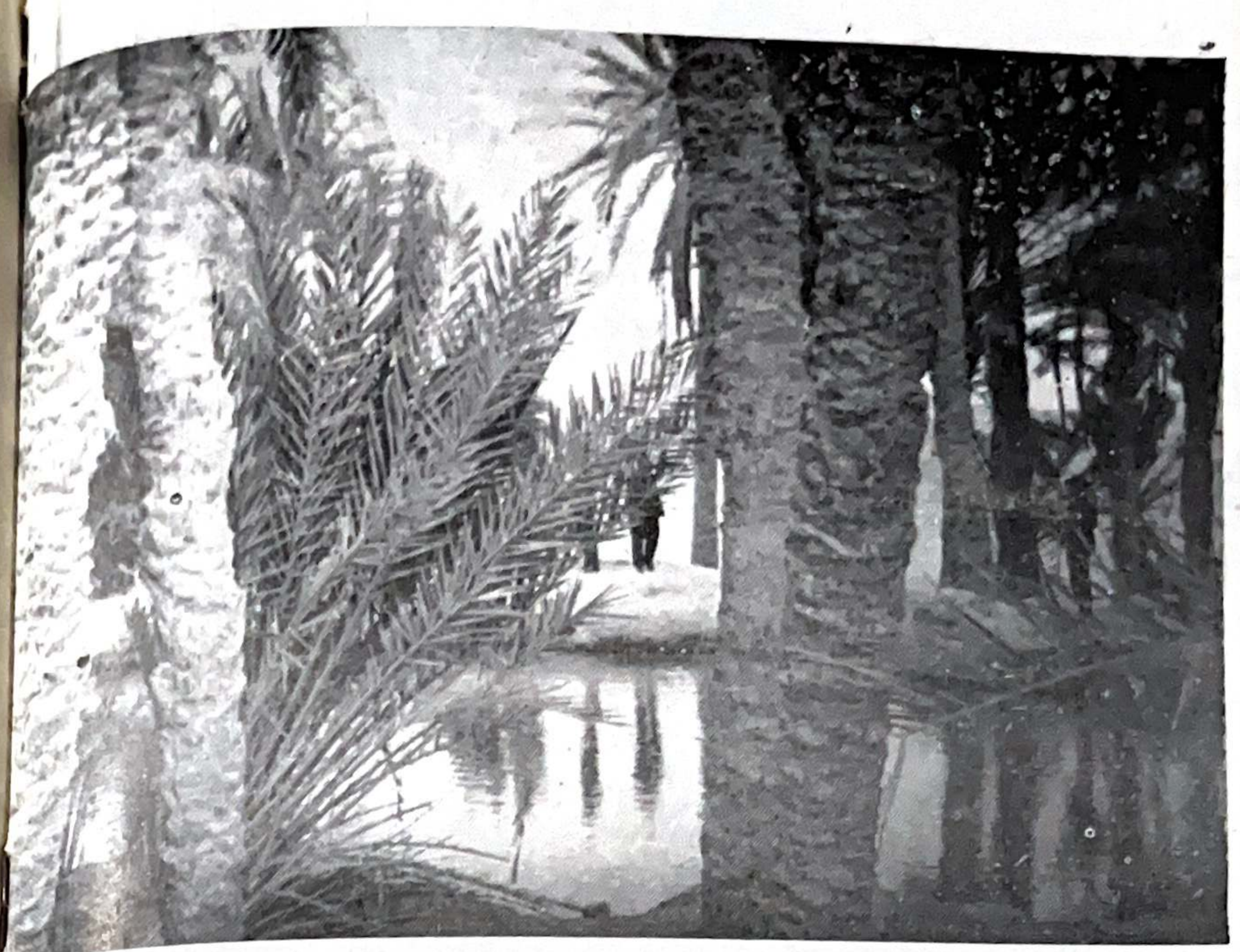


سمك الوحش الذى يزيد طوله عن طول الرجل العادى
وهو يوجد بكثرة فى مياه العريش



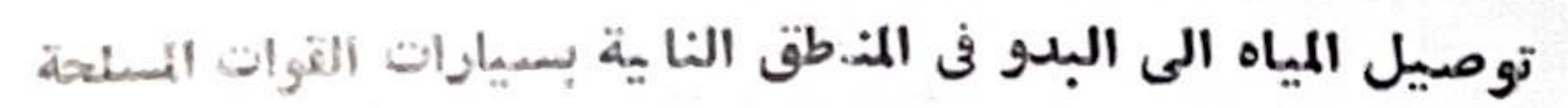
حسناوات بدويات فى زيهم الوطنى
من أهالى بدو سيناء





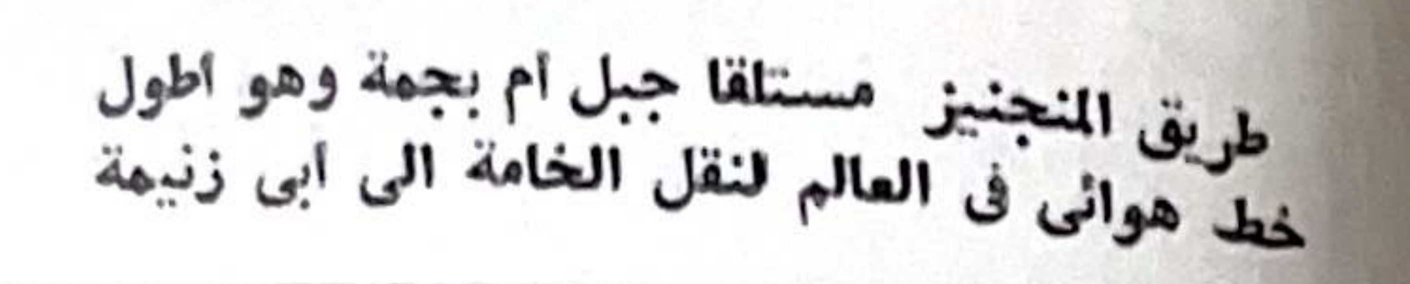
منطقة عيون موسى بسيناء
التى تشتهر بمناظرها الطبيعية الخلابة



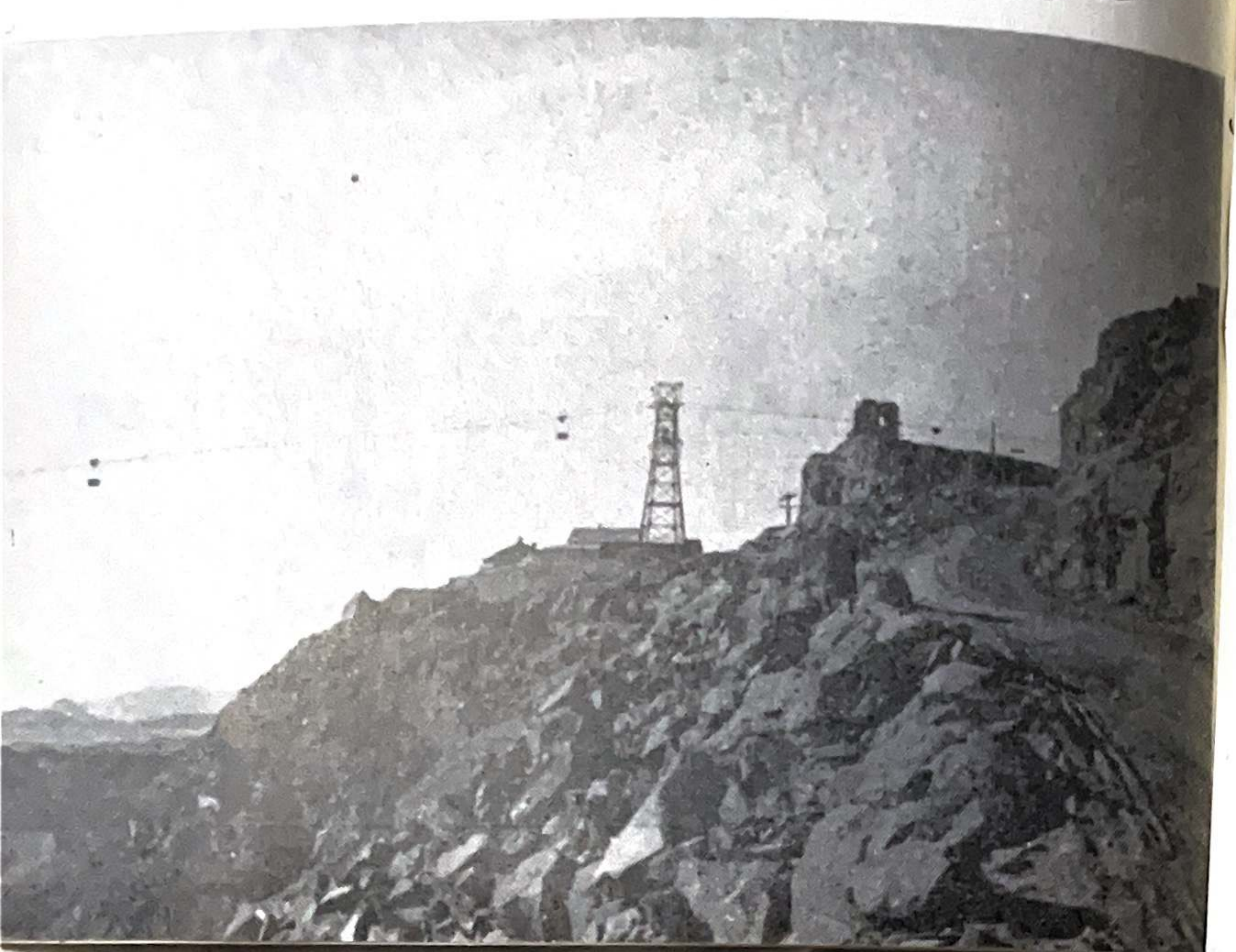


توصيل المياه الى البدو فى المناطق النائية بسيارات القوات المسلحة

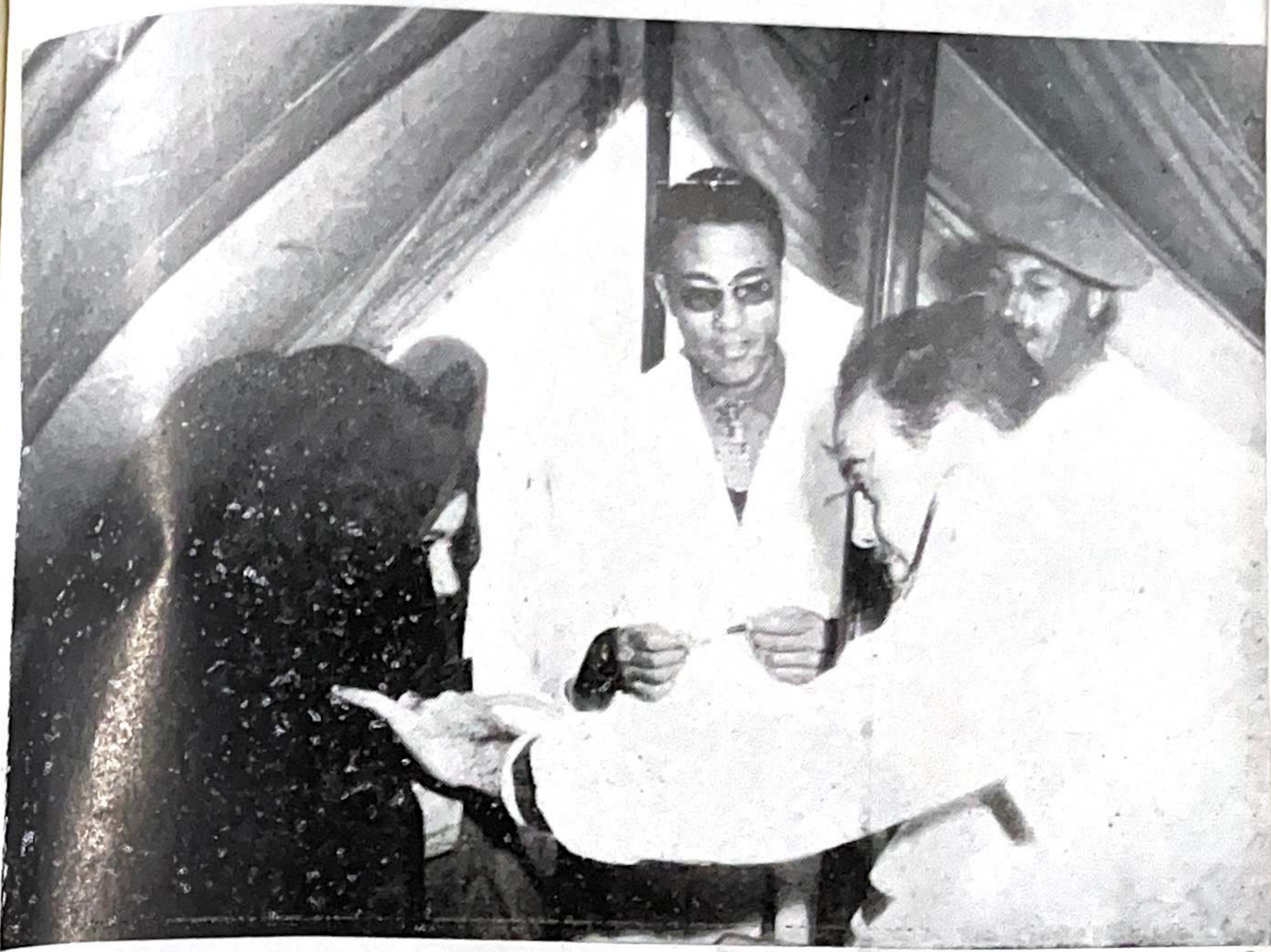
مصانع الفيرومنجنيز الضخمة فى
جنوب سيناء



طريق المنجنيز مستلقا جبل أم بجمة وهو اطول
خط هوائى فى العالم لنقل الخامة الى أبى زنيمة



الكشف الطبى على السيدات البدويات بمعسكر الخدمات المتنقل بسيناء





الخدمات الطبية العلاجية المجانية لجميع المواطنين
وفى مناطق تجمعاتهم



محافظ سيناء فى أحد اجتماعاته بمجلس مشايخ بدو سيناء

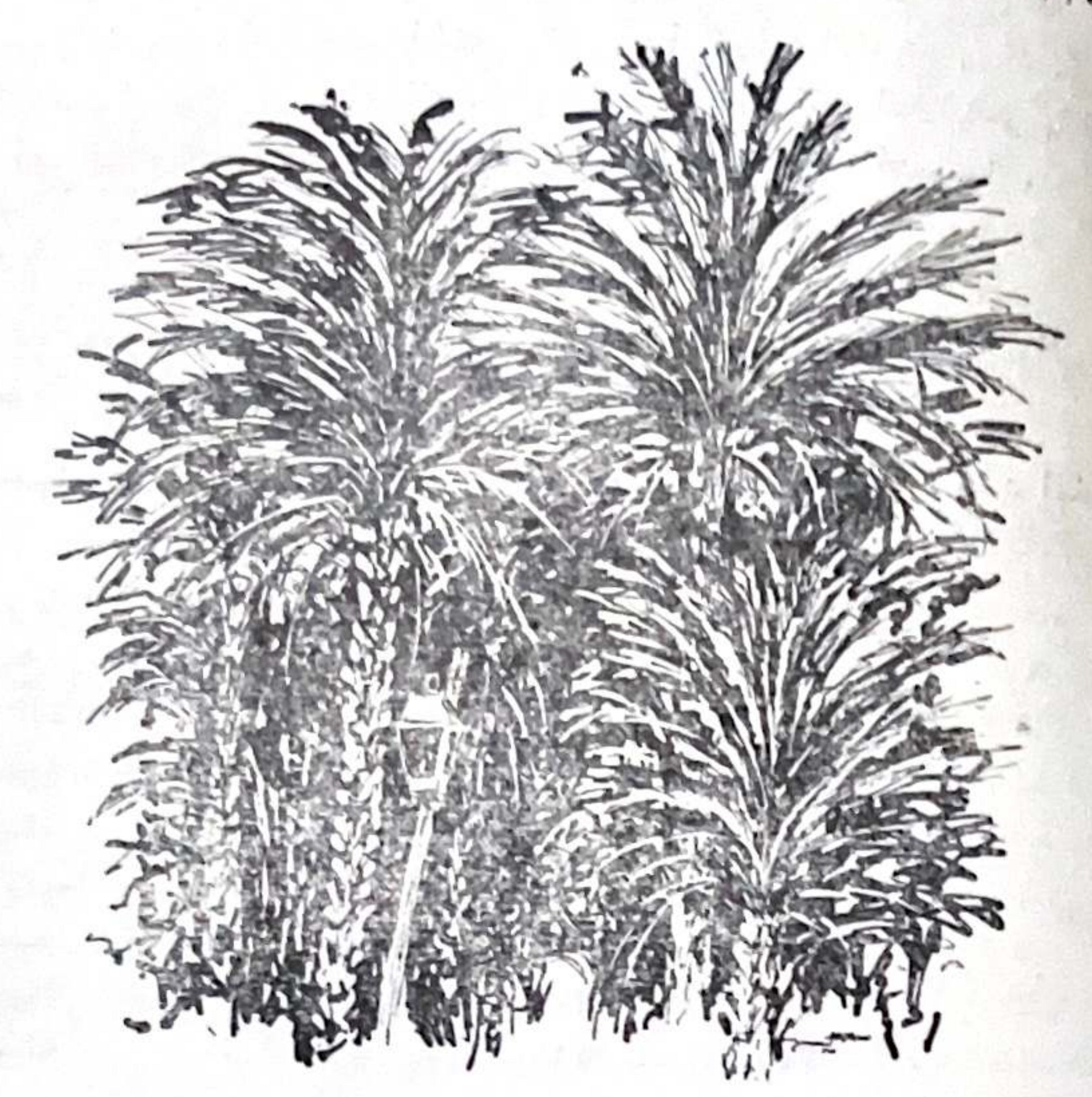


توزيع عقود التمليك بمحافظة سيناء

والمشروع يعطى فرصة الاستقرار لمائة اسرة كانوا يعيشون على الارتحال والتنقل طلبا للمرعى ، معظمهم من البدو الرحل (وهو ما جاء تفصيله ضمن مشروعات تطوير البدو) .

٦ - تنمية الموارد المائية من أجل الزراعة :

منذ ان قامت مؤسسة تعمير الصحارى . ارست كثيرا من الدعائم فى مجال استصلاح واستزراع الارض ، كما عملت جاهدة على تنمية موارد المياه فى سيناء ، فكلفت احدى الشركات اليوغوسلافية بدراسة طبقات المياه والخزان الارضى وغير ذلك مما اعطى لها قدرة العمل فى الاتجاه الصحيح ، ثم اتجهت بكل طاقتها بعد ذلك الى وادى العريش بعد ان اكدت لها الدراسات التى اجريت انه من افرز وديان سيناء ، باعتباره المصب الرئيسى لمياه الامطار فى شبه الجزيرة ، فقامت بحفر ٢٢ بئرا بلغ تصرفها ٩٩٠ متر/س ووفرت المياه لرى ١١٢٠ فدانا كما انفقت المبالغ الآتية بغرض زيادة مياه الرى :





كشك للاستعلامات مزود بجهاز تليفزيون ومكتبة وبجانبه جامع بالقنطرة شرق

جنيـه	
٢٠٦٧٢	مشروع رى الشيخ زويد .
٣٤٨٩	مد خط مواسير الشيخ زويد .
١٨٧٨٢	مشروع رى الطور .
١١٥٢	بيارة وتطهير خندق الطور .

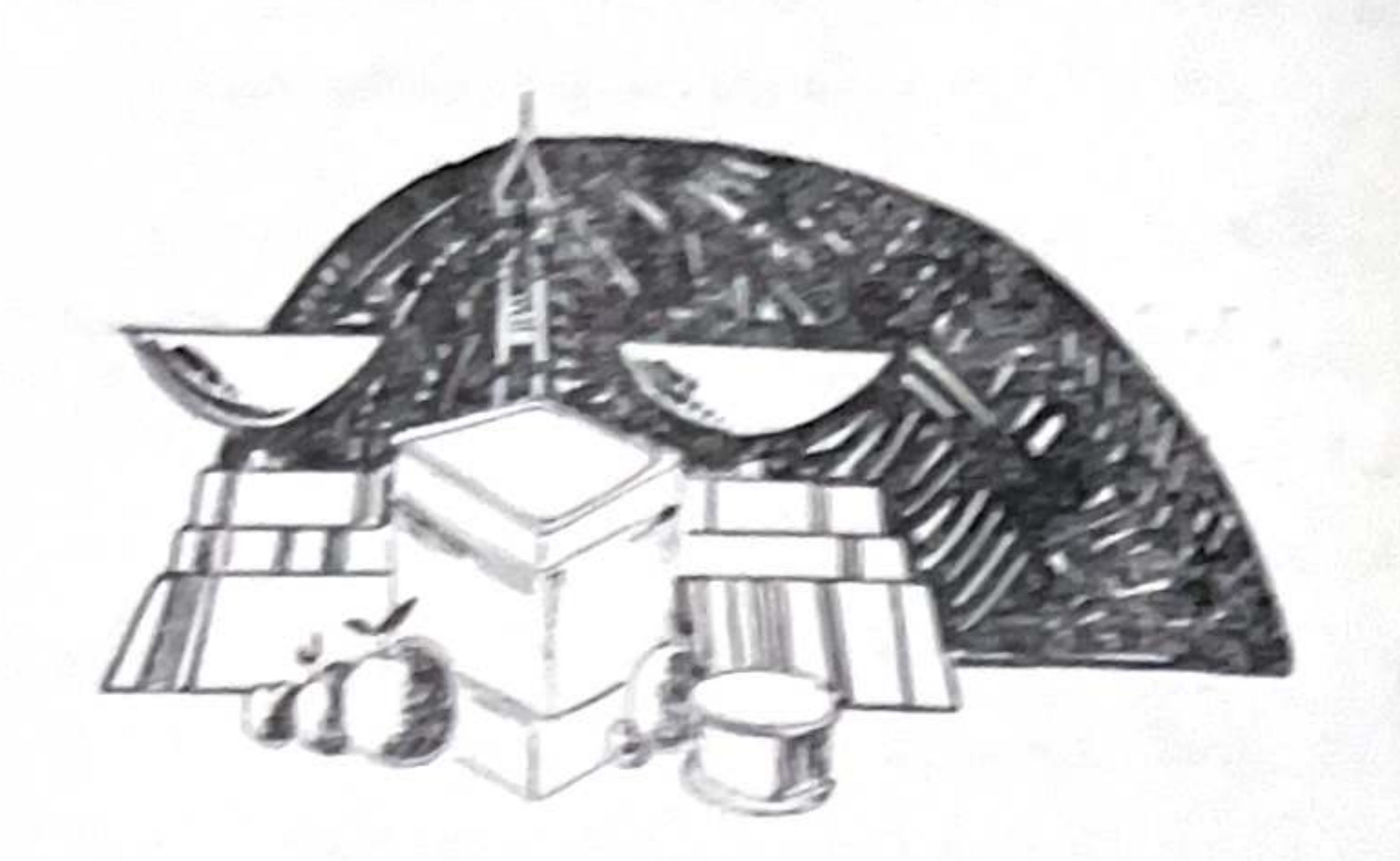
٧ ـ النباتات الطبية :

تجود ارض سيناء بالكثير من النباتات الطبية التى كانت مثار اهتمام كثير من الجهات المعنية ، فعقد فى العريش فى ١٩٦٥/٩/١١ مؤتمر بالاشتراك مع مندوبى المركز الاعلى للبحوث ، لبحث امكانيات التوسع باعتبار استغلال الارض الواسعة البكر فى سيناء والحصول على هذه النباتات باعتبار ان بعضها تطلبه الجهات الطبية فى الخارج . ولقد اوصى المؤتمر بالعديد من القرارات التى من شأنها التوسع فى بعض النباتات التى تحتاجها الاسواق الخارجية وتحسين الانتاج واستزراع اصناف جديدة مع التركيز على الاصناف التى لها قدرة عالية على الانتاج وتحتمل الجفاف ، كذلك بحث امكانية نجاح زراعة العرق سوس والخروب ، كما اوصى المؤتمر بالتوسع فى زراعة الخروع ـ السكران ـ بصل العنصل ـ العادر ـ الحلاح ـ الزعتر ـ الارتيميزيا ـ البلانتاجو والحنظل كلها اصناف موجودة فى سيناء اصلا ومدروسة ومعروف اهميتها .

الآبار :

تم حصر جميع الآبار الجوفية والسطحية والخنادق المائيـة والهرايات الموجودة بدائرة المحافظة وبيانها كالآتى :

القسـم	عدد الآبار الجوفيـة	عدد الآبار السـطحية	عدد الهرايات	عدد الخنادق المـائية
العـريش	٧٤	٥٩	—	—
الشيخ زويد	٤٣	١٢	٤١	٤
بئر العبد	—	٣٠	—	—
القنطرة شرق	—	٣٦	—	—
الشـط	٦	١١	—	—
ابو زنيمة	—	٨	—	—
الطـور	—	٦	—	٥
نخـل	٢	٣٨	٣٣	—
الحسنة	١	٢٢	٢٠	—



٠ التعـاون الاسـتهلاكى

حرمت سيناء طويلا من الافادة بمميزات التعاون الاستهلاكى وذلك بسبب تبعية التعاون فى سيناء لمؤسسة تعمير الصحارى ؛ الى ان صدر القانون رقم ١٩٦٤/١٠٠ فنقل التعاون فى سيناء الى المؤسسة التعاونية الاستهلاكية شأنه فى ذلك شأن كل المحافظات الاخرى .

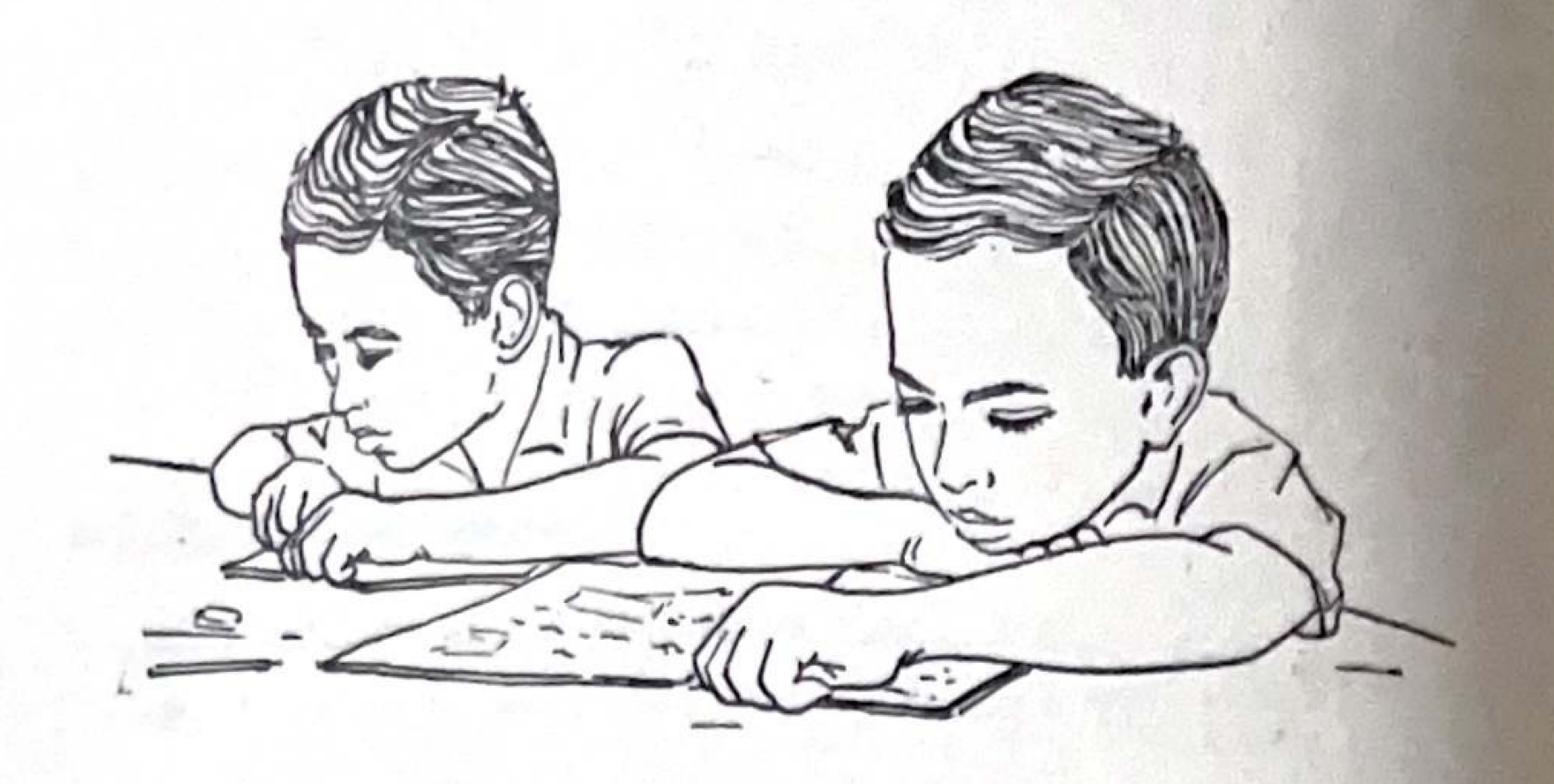
ولقد بذلت جهود مستمرة ، كما اوفدت لجان من المؤسسة من اجل قيام البناء التعاونى الاستهلاكى فى سيناء على أسس قوية ثابتة .

وبعد ان تم تقويم الجمعيات التعاونية القائمة وتحددت رءوس اموالها تقرر ضم الجمعيات التعاونية فى العريش ودمجها فى جمعية واحدة لتصبح الجمعية التعاونية الاستهلاكية المركزية الجديدة فى سيناء وتقوم بأعمال تاجر الجملة فى المحافظة وتكون هى الجمعية الام بالنسبة للجمعيات التعاونية الاستهلاكية التى ستنشأ تباعا فى اقسام المحافظة .

ولقد تمت الآن اجراءات تسجيل الجمعية المركزية وجارى اتخاذ الاجراءات اللازمة مع المؤسسة لتأخذ وضعها القانونى من الناحية المالية ولتزاول نشاطها كفرع للمؤسسة العامة فى سيناء .

ومعتمد مبلغ خمسة آلاف جنيه تدعيما من المحافظة فى راس المال لتصبح الجمعية قادرة على التوسع فى استيراد السلع اللازمة .

هذا – ولقد وعد السيد المحافظ بأن المحافظة على استعداد لان تساهم بقدر ما يساهم به المواطنون فى راس مال اية جمعية تعاونية يصل تبرعهم لها مبلغ ١٠٠٠ جنيه ، وذلك من اجل تنمية رءوس الاموال وتنشيط التعاون الاستهلاكى على مستوى المحافظة كلها وليصبح فى المقدور تقديم السلع المناسبة بالسعر المناسب للمستهلك فى اية منطقة فى شبه الجزيرة .



التعليم

« ان الشعب هو قائد الثورة والعلم هو السلاح الذى يحقق النصر الثورى » .

الميثاق

يسرت الثورة منذ قيامها العلم للمواطنين جميعا ، واعتبرته كالماء والهواء ، دفعا لكل راغب فيه ، ودعما لكل متحمس يصل فيه الى التفوق . فتغير وجه التعليم فى سيناء كما تغير فى كل انحاء الجمهورية بفضل ما وضعته الثورة من اسس فعالة من اجل خلق جيل جديد يعطيه العلم سلاحا ماضيا لخوض معركة الانتاج ، ويثبت فيه الانسان العربى مكانه الذى يستحقه تحت الشمس .

كان عدد المدارس فى سيناء قبل الثورة ١٣ مدرسة بمصروفات لا يستطيع الفقير ان يصل الى بابها .

فاصبح فيها بعد اربعة عشر عاما منذ قيام الثورة ٦٥ مدرسة مجانية بها ٤٣٦ فصلا تضم ١٧٠٦٨ طالبا وطالبة موزعين كالآتى :

عدد	
٨٩٥٥	قسم العريش والحسنة
٢١٥٥	قسم الشيخ زويد
٨٧٧	قسم بئر العبد
٤٨	قسم نخـل
٣٩٠٧	القنطرة شرق
٤٦٦	قسم الشط
٧١٠	قسم الطور وابى زنيمة

المنشئات التعليمية الجديدة :

نفذت منشئات تعليمية خلال الخطة الخمسية الأولى بلغت قيمتها ١٠٩ آلاف جنيه ، قامت من خلالها مبانى المدارس الجديدة الآتية :

مدرسة العريش الثانوية الصناعية ـ مدرسة خالد بن الوليد النموذجية ـ مدرسة بئر العبـد النموذجية ـ مدرسة الطور الابتدائية ، كما اضيفت مبانى فصول جديدة فى مدارس :

رفح الاعدادية الابتدائية ـ الشهيد احمد عبد العزيز بالعريش ـ احمد عرابى بالعريش ـ القنطرة شرق الابتدائية .

مؤسسة التعليم الشامل الاعاشة :

يهدف هذا المشروع الى توفير التعليم مع الاعاشة من مسكن وملبس ومأكل بجانب الرعاية الصحية والاجتماعية لكل بدوى غير قادر على الانفاق على ان يكون مجتهدا فى دراسته ، وتبدأ هذه الرعاية من مراحل التعليم الأولى حتى المرحلة الجامعية .

وقد بدأ هذا المشروع بتجارب محـدودة وبامكانيات اجتهادية عام ١٩٦١ بانشاء بيتين للطلبة البدو بالعريش لمن يدرسون بالمدرسة الثانوية ، كما لوحظ فى نفس العـام تناقص عدد الطلبـة فى احـدى المدارس الابتدائية بالبادية ، وبدراسة الأسباب وجد ان السبب هو طول المسافة التى كان على الحدث ان يقطعها من خيمة ذويه الى المدرسة وخاصة عندما يكون الجو باردا ، فامكن تدبير كشك كبير من القوات الجوية ١٧ × ١٢ م ادخلت عليه بعض التعديلات

حتى صار بيتا مناسبا لهم به مكان للمذاكرة وتناول الطعام ومكان للمبيت كما جهز بمرافق خارجية فارتفع عدد الدارسين بالمدرسة فورا الى خمسة اضعاف العدد السابق . ولم نكد ننتهى من اكماله حتى طلب الينا بعض البدو فى مكان آخر معاملة ابنائهم بالمثل ووجدنا لحسن الحظ بجوار مدرستهم بيتا خشبيا كبيرا مهجورا كانت احدى شركات الطرق قد اقامته لموظفيها اثناء عملها فى المنطقة فاجرينا فيه الاصلاحات اللازمة حتى صار مناسبا لاقامة التلاميذ به واستمرت التجربة تسير بنجاح ، كان معظمه يرتكز على اساس سليم من تأكيد ارادة التعليم مع الكفاءة لدى هؤلاء الأبناء فضلا عن أولياء امورهم ، وبالتدريج اخذ المشروع ينمو فافتتحت بيوت جديدة فى اماكن اخرى حتى اننا فى احدى المرات أقمنا خياما حتى تيسر لنا ما هو افضل .



وفى نهاية عام ١٩٦٣ بلغ عدد هذه البيوت ٧ ، تضم ٤٦٠ تلميذا يعيشون حياة طيبة ، واسرة نظيفـة واغطية كافية ، ومكان مناسب للاستذكار وثلاث وجبات يوميا احداها ساخنة ، كما تيسر لهم وسـائل الترفيه والتثقيف من اذاعة ورياضة وكتب وبعض الحفلات السينمائية ، ذلك غير الرعاية الصحية والاجتماعية الكاملة ، واصبح منظرهم يدعو للبهجة كمـا تبدت على ملامحهم مخايل الذكاء والتهذيب والرضا ، كذلك وجهت عناية خاصة للقلائل من ابناء البـدو الذين بلغوا مرحلة التعليم الجامعى فقـد حجزت لهم اماكن فى بيوت الطلبة بامبابه واسيوط ، وتقوم المحـافظة بدفع ثلثى تكاليف الاقامة أو كلها لغير القادرين منهم .

وبعد هذا النجاح التمهيدى وضعت التجربة برمتها بين ايدى المختصين بوزارة التربية والتعليم حيث شكلت لجنة لدراستها فايدتها وقررت انشاء خمس مؤسسات فى خمس مناطق تتوسط تجمعات البدو تشتمل كل منها على مدرسة وبيت للطلبة وذلك كخطوة اولى لتعميم المشروع بشكل منظم ، وستكون باكورة هذه المؤسسات اثنتين مدرجتين فى خطة العام المالى الحالى ستقاما فى القسمة ورابعة . معتمدة لذلك مبلغ ٤٠ الف جنيه من وزارة التربية والتعليم .

بيت الطلبة الغرباء ببئر العبد :

جارى العمل حاليا فى انشاء بيت للطلبة الغرباء ببئر العبد ، حيث تقوم مديرية الشئون الاجتماعية بسيناء على انشائه من اجل استقرار الطلبة البدو الذين يتلقون العلم فى بئر العبد .

ولقد ساهمت المحافظة بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه فى تنفيذ هذا المشروع .

ميزانية الباب الثانى :

اشتملت ميزانية التعليم هذا العام على :

١٠٥٠ جنيها ايجارات – ١٦٠٠ جنيه صيانة وترميمات – ١٦٨٠٠ جنيه كتب وكراسات ومطبوعات – ٨١٥٠٠ جنيه اغذية للطلبة – ١٢١٠٠ جنيه تجهيزات ومعدات .

ميزانية الباب الثالث :

اشتملت ميزانية الباب الثالث على فتح الفصول الجديدة التالية :

٢٤ فصل ابتدائى
١٧ فصل اعدادى
٢ فصل ثانوى عام
١ فصل ثانوى صناعى

وتبلغ تكاليف انشاء هذه الفصول ١٦٩٥١ جنيها .

بناء فصول جديدة :

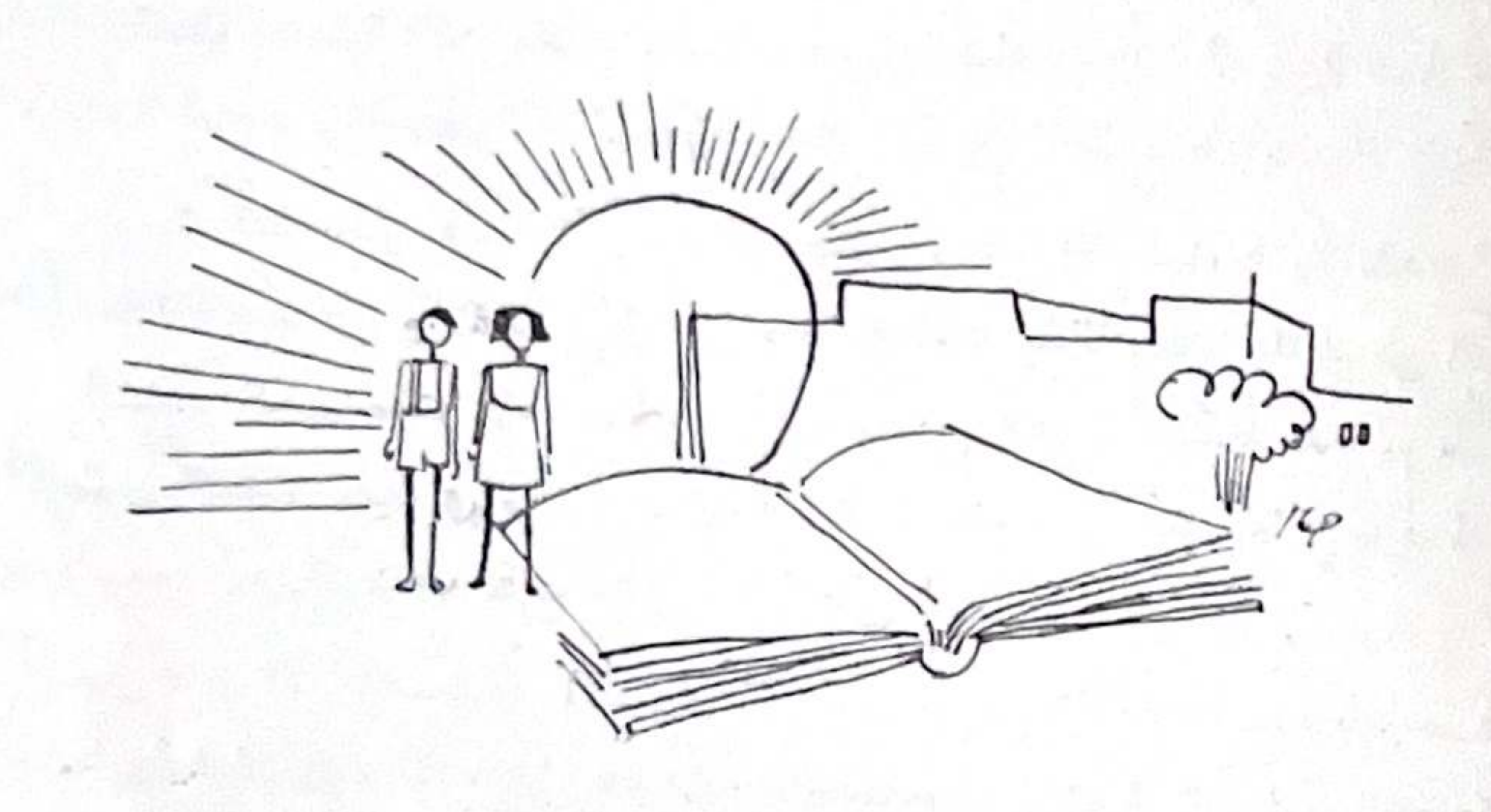
١٠	حجرات بالتعليم الابتدائى	تتكلف	٦٠٠٠ جنيه
١٠	حجرات بالتعليم الاعدادى	تتكلف	٦٠٠٠ جنيه
٨	حجرات بالتعليم الثانوى	تتكلف	٤٨٠٠ جنيه
			١٦٨٠٠

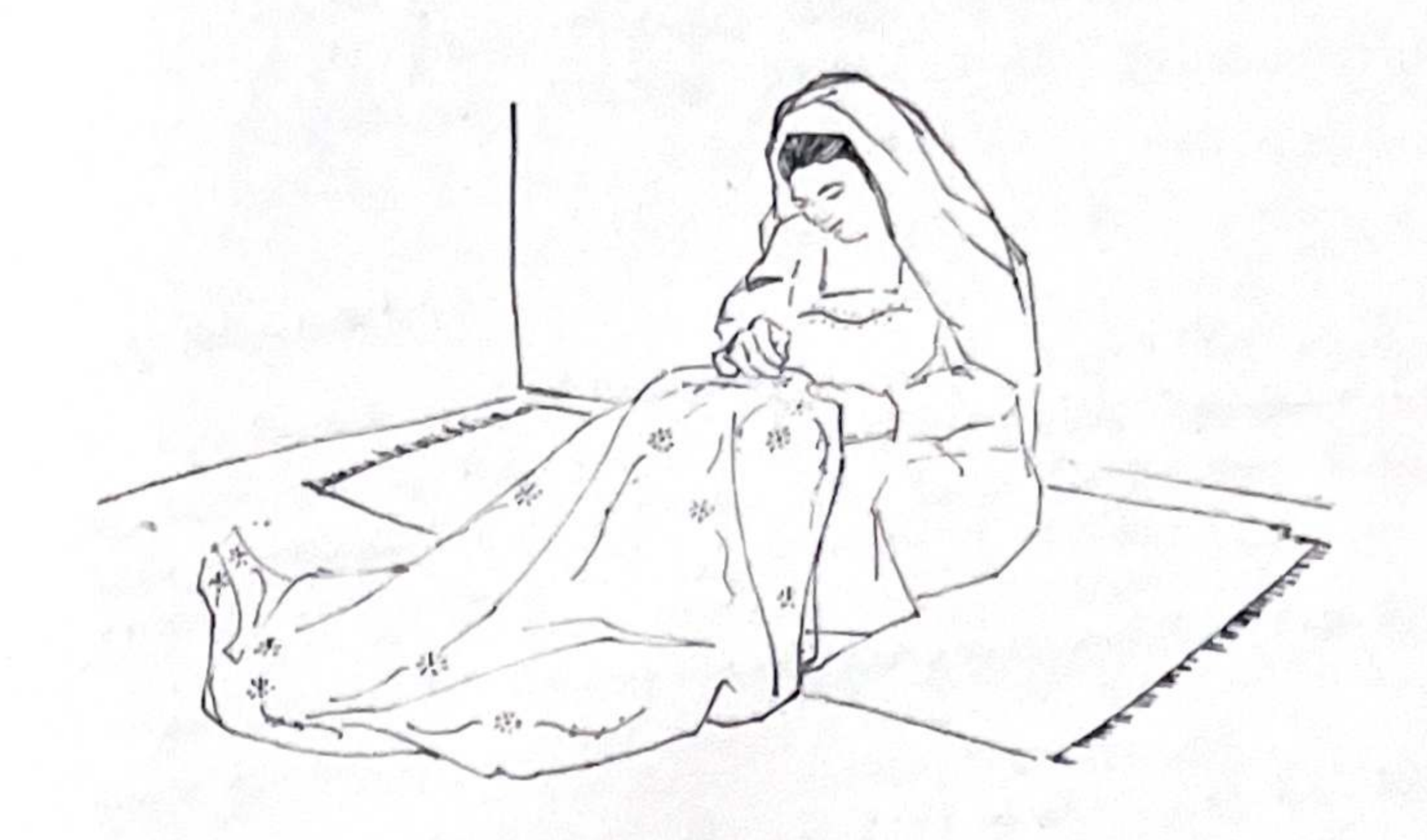
رعاية الطلبة المتفوقين :

تقوم المحافظة على رعاية الطلبة المتفوقين من ابناء سيناء ، الذين يحصلون على درجة جيد على الاقل ، وتحول ظروفهم العائلية او الاجتماعية من استمرار تحصيلهم . ويبلغ عدد الطلبة الذين اعانتهم المحافظة العام الماضى ٢٣ طالبا ، ارتفع عددهم فى العام الدراسى الحالى الى ٣٢ طالبا .

هذا بخلاف ما يقدم للطلبة من كتب دراسية وجوائز وميداليات للمتفوقين منهم فى عيد العلم وغيره من المناسبات .

وقد بلغ جملة ما انفق حتى الآن مبلغ ٢٧٩٩ جنيها . ويوجد لهذا العام مبلغ ٤٠٠٠ جنيه لهذا الغرض .



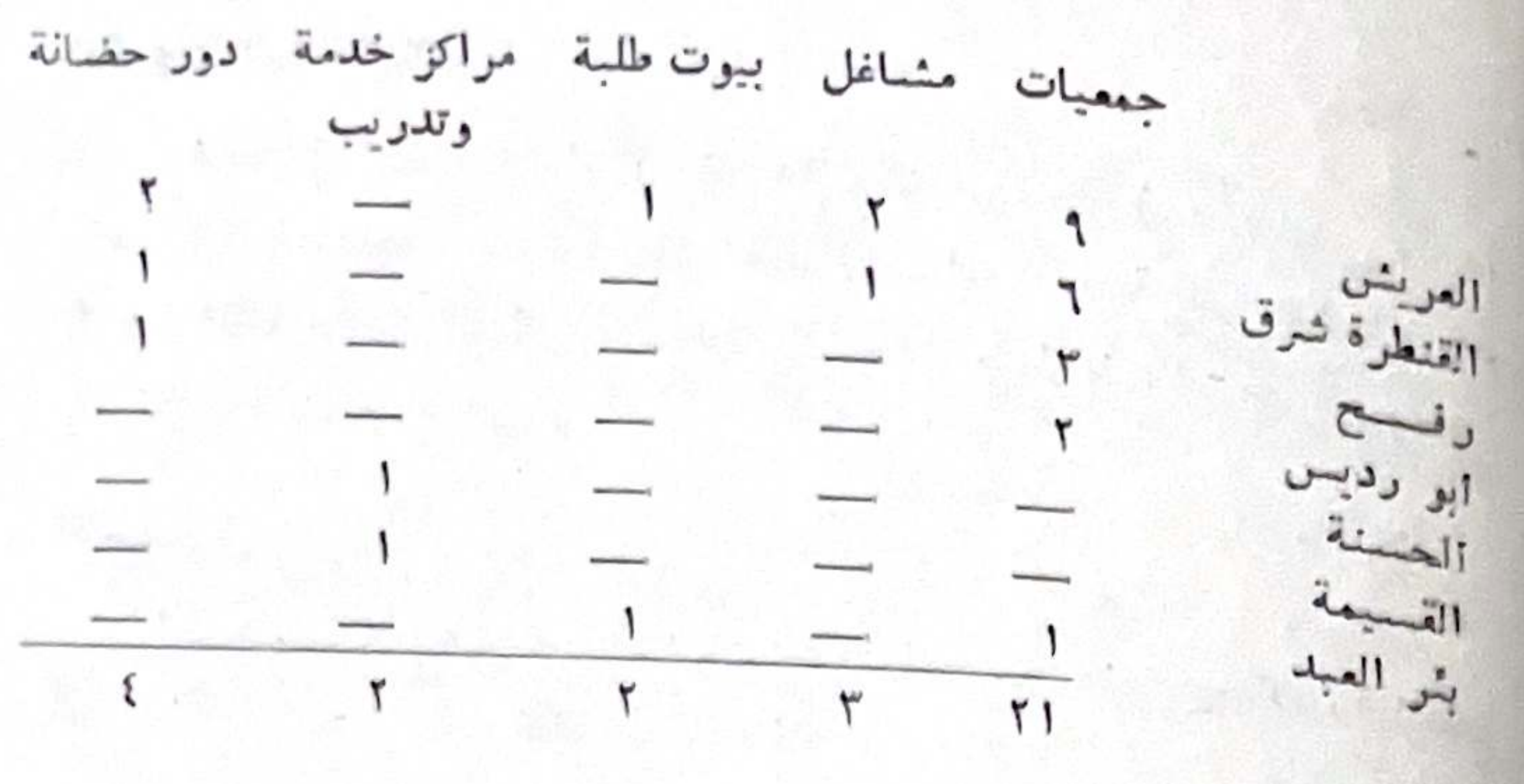


الرعاية الاجتماعية

كانت الرعاية الاجتماعية بسيناء حتى قيام الثورة لا تزيد عما تقدمه وحدتا العريش والقنطرة شرق من اعانات ضئيلة للفقراء فى هاتين البلدين .

وبعد قيام الثورة بدأ التوسع فى مجال الرعاية الاجتماعية واعتمدت مبالغ للضمان الاجتماعى والاغاثة لأول مرة ، وكان ذلك ايذانا بعهد جديد من التوسع فى تقديم الخدمات الاجتماعية ، انتهت عام ١٩٥٨ بانشاء مديرية مستقلة للشئون الاجتماعية فى سيناء بعد أن كانت سيناء فى الشمال تتبع لمديرية بور سعيد وفى الجنوب تتبع مديرية السويس .

وفى عام ١٩٦٤ صدر القرار الوزارى رقم ٣٦٦ بانشاء سبع وحدات اجتماعية غطت شبه الجزيرة بالرعاية الاجتماعية ، وتشرف الشئون الاجتماعية حاليا على الجمعيات والمنشئات الاجتماعية الآتية :



	جمعيات	مشاغل	بيوت طلبة	مراكز خدمة وتدريب	دور حضانة
العريش	٩	٢	١	—	٢
القنطرة شرق	٦	١	—	—	١
رفــح	٣	—	—	—	١
أبو رديس	٢	—	—	—	—
الحسنة	—	—	—	١	—
القسيمة	—	—	—	١	—
بئر العبد	١	—	١	—	—
	٢١	٣	٢	٢	٤

المنشئات الاجتماعية :

ودعما لما تقدمه مديرية الشئون الاجتماعية بسيناء من خدمات ورعاية انشىء وحدتان اجتماعيتان صحراويتان فى كل من بئر العبد ورفح تكلفت ٢٨٢٠٠ جنيه والثانية ٢٥٦٧٣ جنيها وتشتمل كل وحدة على الاقسام الآتية :

مشغل للبنات ــ وكن للأسرة المنتجة ــ نادى الشباب ــ قاعة المحاضرات ــ سينما ــ مكتبة ــ مخزن للاعاشة وصرف الاعانات .

وكل قسم من هذه الاقسام يقوم بعمل دائب من اجل الأسر محدودة الدخل ، تنمى مواردها ، وتقدم لها العون ليشتد عودها وتدفعها فى طريق العمل والكفاح .

كما انشىء فرع جمعية الشبان المسلمين بالعريش تكلف اقامته ١٢ الف جنيه تقريبا ، ليكون هاديا للشباب ومشاغل لأوقات فراغهم .

اعانات :

صرفت الاعانات الآتية خلال سنوات الخطة الخمسية الأولى لمنشآت الخدمة الاجتماعية :

اعانات دورية	١٠٦٤٥	جنيها
اعانات انشائية	٧٢٧٠٠	جنيه
اعانات تأثيث	٢٥٠٤	جنيهات
اعانات لدور الحضانة	٨٧٠٠	جنيه
اعانات للمشاغل	٢٨٠٠	جنيه
	١٠٠٠٤٩	جنيها

مشروع الأسرة المنتجة :

أوضحنا فى كتيب العام الماضى ما تحقق من نجاح فى هذا المشروع الذى يخدم البادية والحضر معا ، ويحقق للأسرة أسباب الحماية التى تمكنها من ان تكون حافظة للتقليد الوطنى . مجددة لنسجه ، متحركة بالمجتمع كله ومعه ، الى غايات النضال الوطنى .

التمـــويل :

أصبح رصيد المشروع ٧٥٠٠ جنيه ، منها ٦٠٠٠ جنيه من الادارة العامة للصناعات ، ١٥٠٠ جنيه اعانة من المحافظة .

الأسر المستفيدة :

بلغت الأسر المستفيدة من المشروع ١٩٧ اسرة توزيعها كالآتى :

كليم يدوى	٤٠	اسرة
اشغال كانفاه	١٣٢	«
تفصيـــل	٢٤	«
صناعات زراعية	١	«

وهناك خطة للتوسع فى المشروع بجهات نخل ، الشط ، الطور ، القصيمة .

وقد ارتفع متوسط دخل هذه الأسر من ٩٠٠ مليم الى ٦٣٧م و ٢ جنيه اى بزيادة قدرها ٢٩٠٪ ، وبلغ عائد الارباح ٤٢٥ مليم و ١٠٠ جنيه استـفادت منها ٥٣ اسرة .

حركة المبيعات :

تم عرض منتجات المشروع فى معارض محلية ، واخرى خارج سيناء وبلغ قيمة المعروضات ٥٦١٢ جنيها بيع منها بما قيمته ١٤٥٨ جنيها .

الخدمة الاجتماعية فى البادية :

وتقـدم الرعاية الاجتماعية فى البادية عن طريق معسكر الخدمات المتنقل الذى ورد تفصيله ، وما قدمه من خدمات تحت عنوان مستقل .

الاغـــاثات :

تقدم المحافظة الاغاثات للأسر الفقيرة فى البادية ، وهى الأسر التى ليس لها مورد أو عائلها مريض او مسن ويجرى عليها البر .

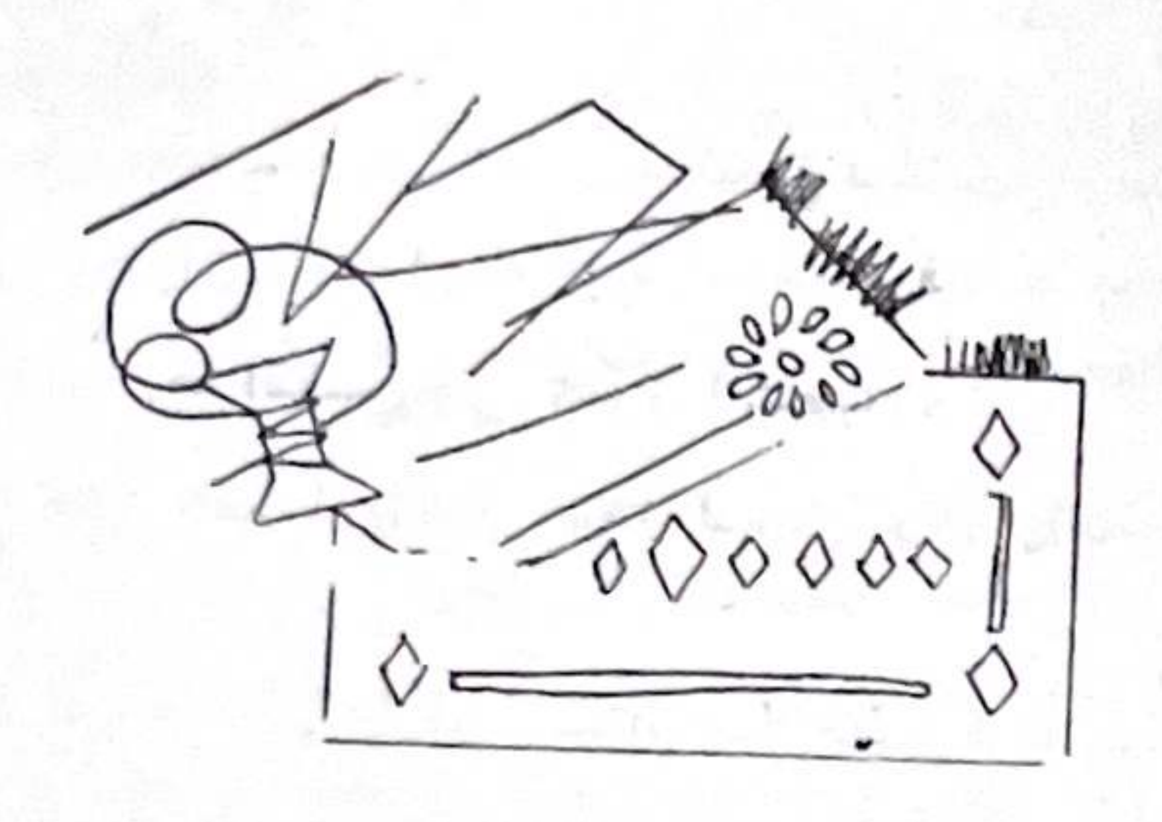
وتوزع الاغاثات ضمن دورات معسكر الخدمات المتنقل على دفعتين ، فى يناير ويوليو من كل عام وتشمل على المواد الآتية :

الدقيق ــ الأرز ــ العدس .

وقد بلغ قيمة الاغاثات التى وزعت خلال العام الماضى مبلغ ٢٧١ م و ١٦١ ج هذا ــ بالاضـافة الى المواد الأخرى التى صرفت هذا العـام من وزارة الصحة وتبلغ الآتى :

دقيق	٢١٧	طنا
برغل	٢١٧	طنا
لبن جاف	٤٨	طنا
زيت	١٩	طنا

وهى تكفى لاعانة ٨٠٠٠ منتفع .



مشروعات تطوير البدو

بدأت مشروعات توطين البدو وتطويرهم فى سيناء مع بداية الخطة الخمسية الأولى ، بعد ان ظل البدو الى ما قبل الثورة يعيشون عيشة البداوة كل شيء ، شظف من العيش ، وكفاف حتى العدم ، لا يربطهم بالحكومة غير سوط العقاب ، بلا رعاية او خدمات ، وبالتالى بغير أى شعور بالانتماء الى الوطن الكبير .

وبعد قيام الثورة ، قامت لأول مرة مشروعات الرعاية الاجتماعية ، افاد منها المجتمع البدوى بما لم يتحقق له من قبل ، مساعدات مالية وعينية وضمان اجتماعى لمجتمع عاش محروما من كل شيء .

وعلى اثر طرد اليهود لقبيلة العزازمة عام ١٩٦٠ ولجوئهم الى بلدة القسيمة اعتمدت الدولة مبلغ ١٠٠ الف جنيه كاغاثة تحقق لهم ولغيرهم من البدو تقديم المواد الغذائية بالاضافة للاعانات الأخرى التى كانت تدرج بميزانية وزارة الشئون الاجتماعية .

ثم قامت الثورة الاجتماعية فى أنحاء الجمهورية ، بعد أن انتهت الثورة من معركتها مع المستعمر ، لترسى قواعد جديدة راسخة للمجتمعات القائمة ، ودعما من اجل حياة أفضل لقوى الشعب العامل ، لذلك اتجهت الجهود فى سيناء ، تساير ما يتم على مستوى الجمهورية كلها ، تطبيقا وابتكارا من اجل وضع المجتمع البدوى المرتحل موضع الدراسة بهدف تطويره الى المرحلة التالية ، مرحلة الارتباط بالأرض .

وكان لا بد أن يكون للمجتمع الجديد الذى نتطلع لتحقيقه فى البادية عوامل ودعامات قوية يرتكز عليها ليكون البناء قويا شامخا ، فكانت هذه العوامل :

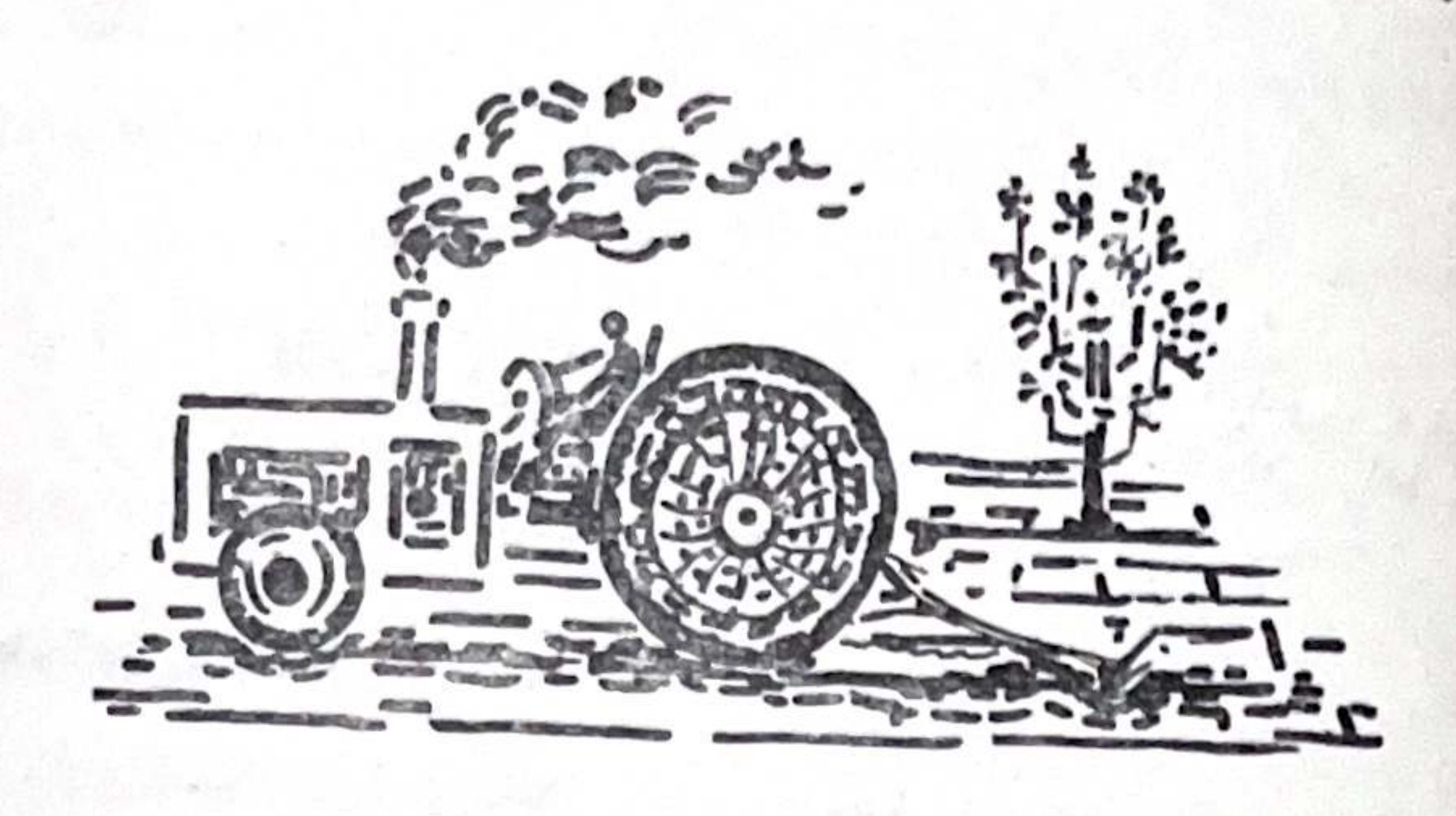
- ثورتنا العظيمة وأثرها النفسى على جموع الشعب .
- قيام مؤسسة تعمير الصحارى عام ١٩٥٩ لتحقق أعمالا رائدة على الأرض الصفراء .
- وجود القوات المسلحة على ارض سيناء مما يعطى فرصة الاحتكاك والتفاعل .
- انتشار المواصلات وشيوع الأمن والنظام .
- قيام الاتحاد الاشتراكى على المستوى العريض للقاعدة الشعبية .

كل هذه العوامل والدعامات – بجانب رغبة التطور التى تجلت فى نفوس بدو سيناء – تفاعلت وتكونت منها ارادة التغيير التى اندفعت خلف خطة التطوير التى وضعتها المحافظة لتنفذ فى عشر سنوات من اجل توطين البدو وتطويرهم . وفيما يلى نذكر تفصيلا للخطة وتطبيقاتها فى سيناء :

التوطين على الزراعة :

(تم تمليك ٥٦٥١ فدانا لعدد ١٣٢٢ أسرة معظمها من البدو حتى عام ١٩٦٦) ويتم فى هذا الاتجاه تمليكهم الأرض والاهتمام بالمحاصيل لزيادة انتاجها رأسيا وافقيا ، وادخال أصناف جديدة من المحاصيل التى تنمو على المطر وتتحمل الجفاف وظروف البيئة مثل العنب الأرضى واللوز والسيسال .

وفى مجال التوطين يتم انشاء مراكز التعمير الصحراوية فى انحاء شبه الجزيرة من اجل توطينهم حول مصادر المياه وتقديم الرعاية الصحية والاجتماعيةلهم .



مراكز التعمير الصحراوية :

ان الزراعة على المطر تعتبر مصدر انتاج طيب ومن اجل خدمة البدو الذين يعيشون على هذا العمل حاليا ، أو الذين سيستمرون فيه فى المستقبل، تنشأ مراكز التعمير الصحراوية .

ويتلخص هذا المشروع فى ايجاد مركز خدمات مبسط وسط تجمعات البدو الذين يعيشون على الزراعة البعلية (التى تروى على **المطر**) ، ويشأ هذا المركز على مصدر من مصادر المياه التى تستخدم للشرب فقط (لا تكفى اغراض الزراعة) ويستحسن كلما أمكن اختيار المصدر الذى تعود البدو

وروده أصلا . وقد تم انشاء اول هذه المراكز فى القسيمة فى ميزانية ٦٥/٦٦ وقد تكلف انشاؤه ١٣ الف جنيه ، وهذا العام سيتم انشاء المركز الثانى بجهة رابعة ويشتمل على الوحدات الآتية :

١ – عملية مياه صغرى بخزان علوى ومكان للغسيل والاستحمام وحوض لسقيا الجمال والحيوانات .

٢ – مركز اعلام صحراوى عبارة عن مظلتين (سقيفتين) متقابلتين (١٠ × ٤ م) تشتمل على تليفزيون وجهاز اذاعة وميكرفون وبعض النشرات ونسخة من المصحف المرتل .

٣ – ماكينة انارة صغيرة .

٤ – وحدة صحية ريفية (تقوم ايضا باعمال مكتب الصحة من حيث قيد المواليد والوفيات والخدمات الوقائية) .

٥ – نقطة شرطة .

٦ – مركز تموين .

٧ – مسجد (يعين له امام مختار) .

يضاف الى ذلك مؤسسة التعليم الشامل الاعاشة لأبناء البدو . ويزور هذا المركز فى أيام محددة كل من المشرف الاجتماعى والخبير الزراعى والطبيب البيطرى والمأذون الشرعى وقافلة الاستعلامات .

التوطين على الصناعة :

جارى العمل من أجل احلال البدو تدريجيا محل عمال التراحيل الذين تحتاجهم الشركات العاملة فى سيناء وهى : الشركةالشرقية للبترول – الشركة العامة للبترول – شركة سيناء للمنجنيز – منجم الفحم بالمغارة .

ومن أجل هذا صدر فى ١٩٦٤/١٢/١٥ القرار ١٩٦٤/١/١٠ ويقضى بعدم التصريح لهذه الشركات باستقدام اى عمال من خارج سيناء ، ما لم تسد حاجة الأيدى العاملة من أهالى المنطقة كل قدر صلاحيته ، ويقوم على تنفيذه مديرو العمل بسيناء بحيث تحقق هدفه دون مساس لمستوى الانتاج لهذه الشركات .

وذلك من أجل قيام مجتمع مستقر مرتبط بالصناعة معتمدا عليها .

التوطين على الصيد :

تبلغ شواطىء سيناء ٧٠٠ كم ، وينشط العمل فى الصيد على شواطىء العريش والطور وبحيرة البردويل . كما تستغل المناطق الأخرى استغلالا جزئيا وتقوم المحافظة متعاونة مع المؤسسة المصرية للثروة المائية بتدعيم الجمعيات التعاونية للصيادين وتقديم القروض وأدوات الصيد على اقساط طويلة الأجل . وقد تم تمليك عدد ١٢ مركبا آليا للصيد للجمعية التعاونية للصيادين بالطور مع قروض اخرى التشغيل بلغت قيمتها ٥٢٥٠٠ جنيه . ويتم هذا العام تمليك القوارب الآلية المخصصة لجمعية الصيادين بالعريش .

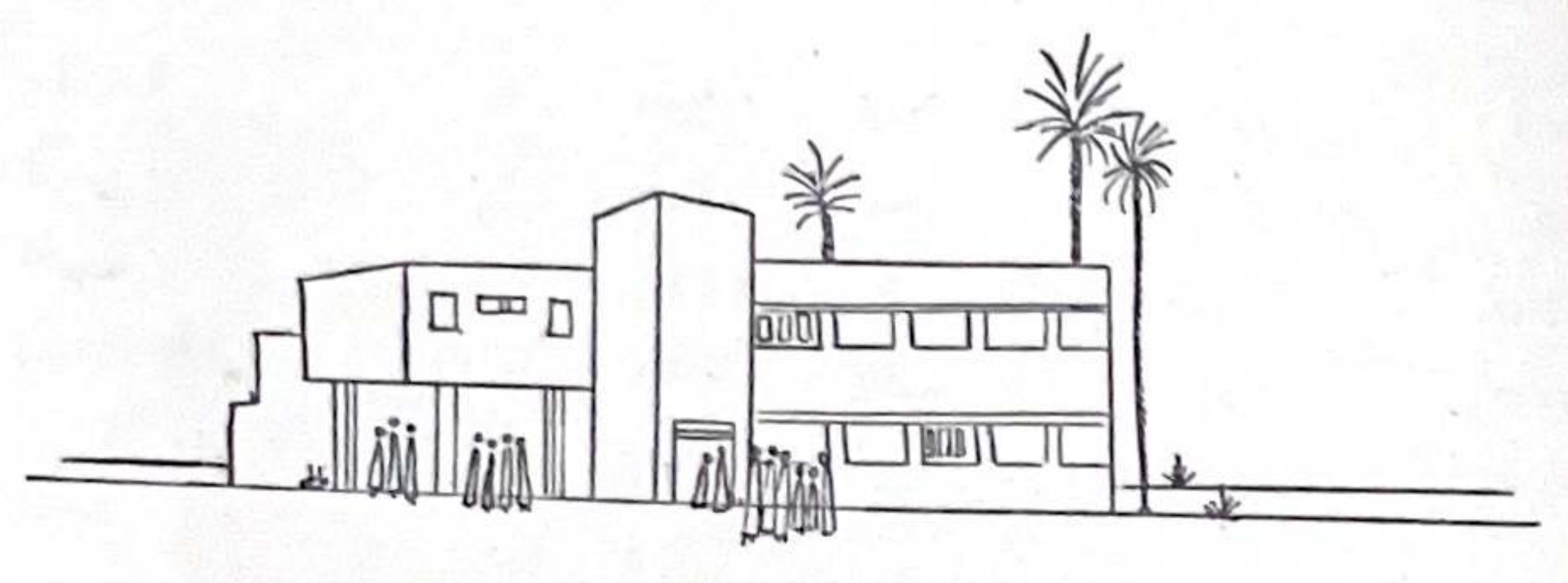
ومن الملاحظ بالنسبة للبدو ان علائلات كثيرة أصبحت تعمل بمهنة الصيد فى سبيل الرزق خاصة فى موسم السردين بالاضافة الى نصب شباك السمان فى الخريف مع نخلات تعطى ثمارها كل عام . بما حدد اقامتهم الدائمة بجوار البحر فى مجتمع ثابت معتمد على الصيد .

مشروع التعليم الشامل الاعاشة لأبناء البدو :

يحقق هذا المشروع توفير التعليم فى جميع مراحل التعليم لأبناء البدو (تفصيل المشروع وارد فى مشروعات التربية والتعليم) .

هذه بعض تطبيقات خطة التطوير ، وهى لا تعتبر عملا متكاملا بقدر ما هى الا مشاعل على طريق العمل الجاد فى هذا الاتجاه .

والجدير بالذكر فى هذا الموضوع ، ان المشروعات التى تبنتها المحافظة فى مجال تطوير البدو وتوطينهم كانت محل تقدير مؤتمر خبراء الشئون الاجتماعية الذى عقد بالقدس عام ١٩٦٥ واوصى المؤتمرون بتطبيق هذه التجارب الرائدة فى المناطق البدوية بجميع الدول العربية .





معسكر الخدمات المتنقل

من اجل تقديم الخدمات للبدو فى مناطق تجمعهم وهى المناطق التى لم تتوفر لها الكثافة اللازمة لاقامة منشئت لخدمات بها ، قام العمل بنظام معسكر الخدمات المتنقل وهو عبارة عن قافلة من العربات تحمل الخدمات الطبية والاجتماعية والبيطرية والاعلامية وغيرها الى مناطق التجمع فى البادية .

ولقد اتم المعسكر حتى ١٩٦٦/٥/٢٥ ست جولات فى ربوع سيناء المترامية — فقدم خلالها للبدو الخدمات الآتية :

خدمات صحية :

معالجة	١٦٤٨٧	تطعيم ضد الجدرى	١٠٧٥٢
تعفير	١٧٨٠٣	تطعيم ضد شلل الاطفال	٥٠
آشعة	١١٩٥	تطعيم ضد الدفتريا	٩٣١
محول للمستشفى	٢٣	تطعيم ضد التيفود	٦٣٧
طب اسنان	٣٧٧	تسنين ساقطى القيد	١٠٣٨٣
ولادة	٢		

خدمات اجتماعية :

بحث	٣٦١٩	اغاثات	١٥٧٥٦
محولين للكشف الطبى	٢٦	صرف اعانات مالية	٦٧٠

خدمات مدنية :

استخراج	٤٣٥٣	تحقيق شخصية عائلية
استخراج	٢٣١٠	تحقيق شخصية لفرد
استيفاء	١٠١١٢	استمارة ساقط قيد

خدمات اعلامية :

نشرات ومطبوعات	٣٢٩٢
عرض افلام	١٧٧
محاضرات	١٠٨

خدمات بيطرية :

علاج وترقيم	١١٦١٤	جمل
	٥٨٤٧	حيوانات
حقن وتطعيم	١٤٧٠٨	دواجن

خدمات دينية :

القيت	٢٢٤	محاضرة
وزع	٢٠٠٠	مصحف قرآن كريم

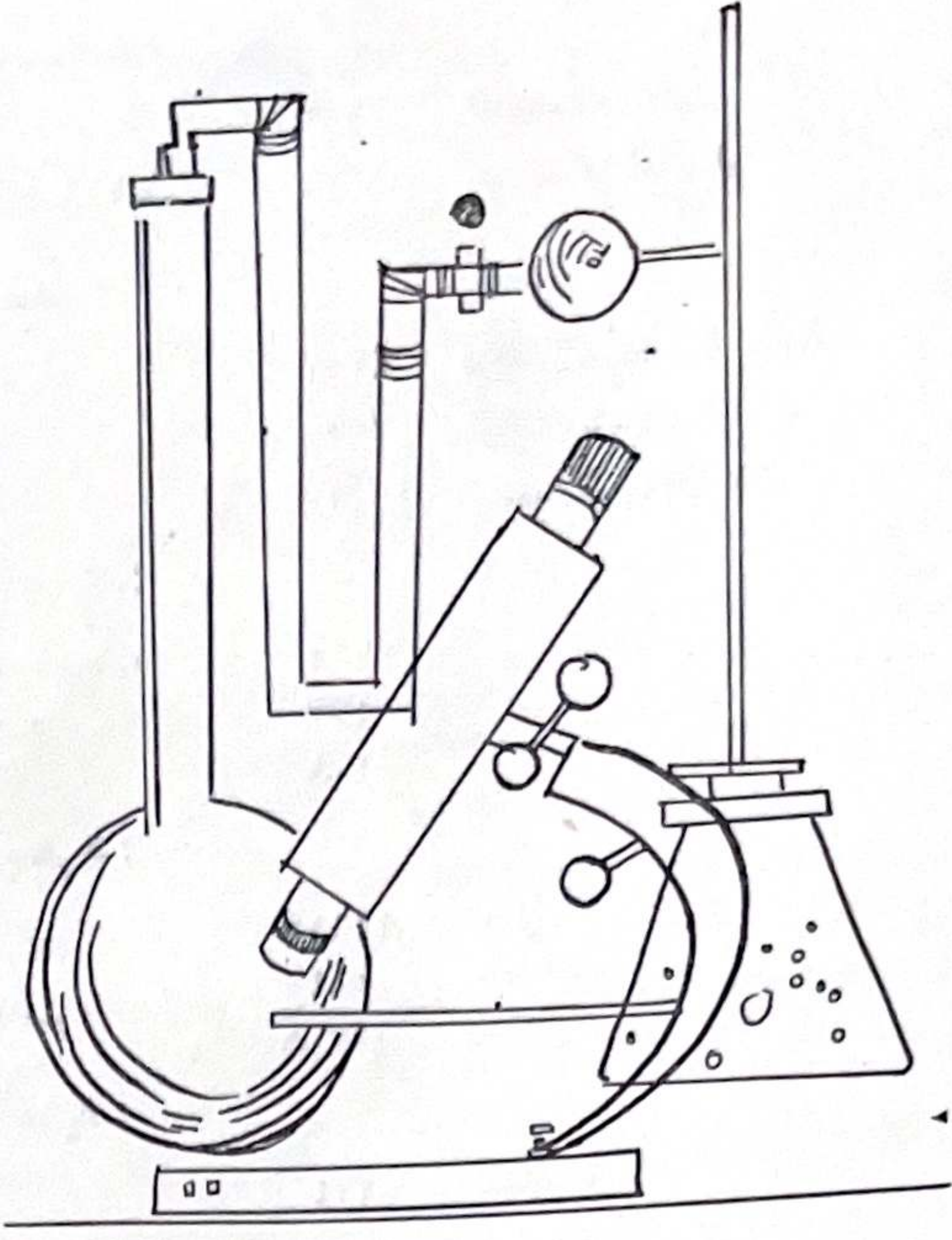
نشاط رياضى :

عدد	٥٤	تدريبات ومباريات

شتلات :

ليمون	زيتون	عقلة عنب	شتلات مختلفة
١٠٠٠	١٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٦٠

ويرافق المعسكر معمل مجهز لتصوير المواطنين البدو مجانا من اجل استخراج التذاكر الشخصية والعائلية وتسنين سواقط القيد ، بلغ ما تم تصويرهم حتى نهاية الجولة السادسة ١٦٧٧٥ .



الأبحـــات

لما كان البحث هو حجر الزاوية فى كل عمل ناجح ، والرائد الأمين لكل متطلع يبغى الكمال . لذلك اهتمت المحافظة بالأبحاث فى كل ما تطرقه من اعمال ، لتكون الرؤية واضحة ، والعمل على أساس مكين ، والنجاح فيه امر يقين .

أبحاث حول التنمية الزراعية :

اوضحنا فى كتيب العام الماضى ما تحقق على طريق ابحاث النباتات الطبية . بعدما تأكد ان ارض سيناء جيدة الانبات بالنسبة للنباتات الطبية .

وخرجت اللجنة التى اوفدتها وزارة البحث العلمى فى ذلك الوقت بخطة متكاملة للعمل فى هذا الاتجاه يؤيدها ويدعمها ما تقرر من انشاء معمل متنقل للباحثين يحقق كل هذه الأبحاث ، لنصل فى النهاية الى وضع خطة للعمل بعد ان يكون البحث قد ادى دوره كاملا ووضع المشاعل على الطريق .

اما الجديد الذى تحقق فهو ما تقرر اخيرا من تشكيل لجنة بالمجلس الاعلى للبحوث لأبحاث سيناء تجمع المتخصصين فى كل فروع المجلس بالاشتراك مع المسئولين فى المحافظة ومؤسسة تعمير الصحارى .

وبذلك ـ وضعت ركيزة العمل فى هذا المجال مما سيعطى امكانيات افضل للوصول بهذه الأبحاث الى مرحلة التنفيذ والتطبيق .

أبحاث المياه :

مارست اللجنة العليا لأبحاث المياه فى سيناء عملها بانتظام خلال السنوات الثلاث الماضية وتوصلت الى دراسات وأبحاث ميدانية ناجحة خرجت منها بنتائج طيبة عن الخزان الأرضى ومياه الآبار والعيون ، ومياه السيول وغير ذلك مما جاء بالكتاب القيم الذى أصدرته اللجنة العام الماضى وضمنته كل ما توصلت اليه اللجنة من أبحاث ودراسات لتصل فى النهاية الى خطة العمل .

الا ان قدرة التنفيذ فيما توصلت اليه اللجنة من نتائج ، كان هو الهدف الأصيل فى هذا الموضوع ، ولن يتأتى ذلك بغير جهاز تنفيذى تقع عليه مسئولية تنفيذ توصيات اللجنة لنجنى ثمار جهدها .

ولقد تيسر للمحافظة أخيرا انشاء نواة للجهاز ، وستكون باكورة اعماله جهر وتطهير آبار رابعة والقنطرة شرق ثم نخل بعد ان دبر السيد المحافظ الاعتمادات اللازمة للبدء فى حدود عشرة آلاف جنيه هذا العام .

واننا نأمل فى القريب العاجل ان يتيسر تدعيم هذا الجهاز ليزداد قدرته على العمل والانتاج ليعطى ثمارا اكثر تساير ابحاث اللجنة فى اندفاعها الكبير فى هذا الاتجاه .

أبحاث المعادن :

تولى المؤسسة المصرية العامة للتعدين اهتماما بشبه جزيرة سيناء . نظرا لما تزخر بها ارضها من خامات ومعادن كثيرة . لذلك صدر قرار المؤسسة اخيرا بانشاء فرع لها فى سيناء يضم الجيولوجيين والفنيين فى كل فرع من فروع التعدين المختلفة بهدف وضع خريطة جيولوجية لسيناء تكون رائدا ودليلا للعمل .



مشروعات الإسكان والمرافق

تحتاج سيناء الى جهد دائب ومستمر فى مجال الاسكان والمرافق فقد عاشت حتى ما قبل الثـورة بمجلس بلدى واحد بالعريش وآخر بالقنطرة بلا امكانيات مادية تدفع العمل وتحقق الأمل .

ومنذ بداية الخطة الخمسية الأولى ، بدأ عملا مخططا ، تدعمه الاعتمادات التى امكن الحصول عليها فى ميزانية المجلسين ، فتحقق تنفيذ الآتى :

مجلس بلدى العريش :

درج المجلس خطة متكاملة لانشاء شبكة جديدة للمياه واخرى للانارة والكهرباء بالاضافة لنشاط التخطيط والتنظيم والحملة ، والمنشئات البلدية وغيرها .

وجارى حاليا تنفيذ المراحل الأخيرة من المشروعات التى بانتهائها هذا العام تكون البلدية قد انتهت نهائيا من مشروعات المرافق وهى :

خزان مياه اراضى سعة ١٠٠٠ م٣	٢٠٥٨٣	تم استلامها من المقاول
تدعيم شبكة المياه (الجزء الميكانيكى)	٢٩٠٣	جارى التنفيذ
توصيل المياه وتغذية المناطق بأبى صقل	١٦٥٧٠	تم التنفيذ
رصف شوارع وعمل بردورات	٢٨١٣٣	جارى التنفيذ
تخطيط وتنظيم مدينة العريش	٣٠٠٠	» »
دورات مياه وجراجات	٣٠٠٠	» »
عربة بيك آب وسيارة قلاب	٦٠٠٠	» »

علما بأن مشروعات الكهرباء بالنسبة لبلدية العريش اعتمد لها فى الخطة مبلغ ١٠٦٦١٠ جنيهات ، انفقت فى انشاء محطة الكهرباء الجديدة المدعمة الآن

بمجموعتين كهربائيتين جديدتين (سكودا) قوة كل منهما ٤٦٠ ك وات بالاضافة الى الشبكة والونش وخلافه .

اما نشاط مياه الشرب فكان مدرجا له فى الخطة ١١٠ آلاف جنيه انفقت على انشاء شبكة مواسير جديدة ، توسيع طلمبات الضغط العالى ، انشاء خزان عال للمياه ، ولم يبق من مشروعات مياه الشرب سوى الجزء الميكانيكى لرفع المياه الى الخزان العالى والمعتمد له هذا العام ٢٩ الف جنيه .

مجلس بلدى القنطرة شرق :

دعم المجلس باعتمادات اضـافية خلال السـنتين الماضيتين مما اعطاه امكانيات وقدرة العمل ، فتم تنفيذ الآتى :

النشـاط	ما تم تنفيذه فى الخطة الاولى	المدرج فى الخطة الثانية
	٦٥/٦٠	٧٠/٦٥
الكهـرباء	٣٠٠٠	٣٧٠٠٠
رصف طرق	٩٥٠٠	٥٠٠٠٠
شبكة المياه	١٠٠٠٠	٢٥٠٠٠
نزع ملكية ومنتزهات	٢٠٠٠	٦٩٠٠
مبنى للبلدية	—	١٥٠٠٠
جمالة	—	١٥٨٠٠
ردم برك	—	٥٠٠٠
انشاء مكتبة وجراجات ومخازن	٢٠٠٠	١٣٠٠٠
شراء سيارة اسعاف	—	٩٢٠٠
شراء سيارة اطفاء	—	١٢٠٠٠
	٢٦٥٠٠	١٠١٩٠٠

كما انفقت المبالغ الآتية فى السنة المالية الماضية ٦٦/٦٥ :

	جنيه	
انارة شوارع المدينة	١٨٣٠	
طرق داخل المدينة	١٥٠٠٠	
توصيل المياه لقرية الصحة وغيرها وشراء طلمبات	٥١٣٩	
منتزهات ونزع ملكية	٢٠٠٠	
انشاء جراجات ومخازن	٤٠٠٠	
	٢٧٩٦٩	جنيها

وبذلك يكون جملة ما انفق منذ بدء الخطة للآن مبلغ ٥٤٤٦٩ جنيها وهذا يعطى دلالة واضحة على مدى ما اصابته المدنية من تقدم خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

مجلس بلدى الطور :

ما زال المجلس على أول الطريق ، حيث لم يمر على انشائه سوى عام واحد ، استطاع المجلس خلاله ان يعزز جهازه الوظيفى بحيث امكن نقل اعمال الرخص اليه بعد ان كانت تقوم بها مديرية الاسكان والمرافق بالعريش .

ينبغى ان يبحث فى امكانية نقل اعمال المياه والانارة ليتولاها المجلس بدلا من وزارة الصحة ، بعد تدعيمه بالفنيين اللازمين ، اذ ان ذلك هو الوضع الطبيعى فى ان يباشر المجلس اعمال المرافق فى المدينة .

معتمد له فى الخطة القادمة انشاء مبنى للمجلس بمبلغ ١٥ الف جنيه بالاضافة الى اعتمادات اخرى للتخطيط والتنظيم والحملة والمنشآت البادية .

مديرية الاسكان والرافق :

انشئت هندسة الاسكان والمرافق بسيناء عام ١٩٦٣ ، ثم تطورت الى مديرية عام ١٩٦٤ ومنذ هذا التاريخ للآن قامت المديرية بالاشراف على تنفيذ المشروعات الآتية :

المشروعات	قيمة تكاليف البناء جنيه
جمعية الشبان المسلمين	١٠٦٠٨
وحدة اجتماعية صحراوية ببئر العبد	١٧٢٩٧
وحدة اجتماعية صحراوية برفح	١٢٣٩٢
جامع الناصر بالعريش	١١٢٨٦
استكمال جامع القرمانى بالعريش	٨٧٨٨
مركز التعمير الصحراوى بالقسيمة	١٣١٠٠
مبنى الاتحاد الاشتراكى بالعريش	٩٨٩٩
بيت الطلبة بالعريش	٨٥٦٧
نقطة شرطة المحطة	٣٢١٥
٢ مظلة ومخزن للفلال للحدود	٦٠٤٥
اسكان ضباط الحدود بالعريش ونخل	٨٧٣٠
٢ عمارة سكن اقتصادى بالعريش	١٧٩٤٠
عمارة سكنية اقتصادى ببئر العبد	١٢٥٩٨

عمارة سكنية اقتصادى بنخل	١٢٤١٠
عمارة سكنية اقتصادى بالطور	١٢٠٩١
٢ عمارة سكن متوسط بالعريش	١٦٤٤٥
عمارة سكن متوسط بالقنطرة شرق	٧٧٩١
مشروعات مياه بلدية العريش	٧٤٨٦٣
خزان وشبكة مياه بئر العبد	٢٦٤٣
شبكة مياه وحجرة طلمبات الشيخ زويد	٧٣٢٦
توصيل المياه الى عزبة ابو صقل	١٦٥٧٠
مشروعات مياه القنطرة شرق	١٩٥٧٣
مبنى للأرصاد الجوية بالطور	٢٠٤٨٦
وحدة بيطرية بالعريش	٦٠٥١
مستشفى الهلال بالعريش	١٨٠٠١
استراحة سياحية بالعريش	٣٥٤٠
مدرسة خالد بن الوليد	١٣٣٩٥
مدرسة صناعية ثانوية بالعريش	٥٩٢٣٢
مدرسة ابتدائية ببئر العبد	١٠٤٣٢
وحدة صحية ريفية بالشيخ زويد	٧٤١١
وحدة صحية ريفية ببئر العبد	٨٢٠١
وحدة صحية ريفية برفح	٦٤٠٢
وحدة صحية ريفية بالشط	٨٤٢٨
خزان مياه اراضى بالطور سعة ١٠٠٠ م٣	١٧٥٦٠
فصول جديدة برفح	٣٠١٩
فصول جديدة بمدرسة احمد عرابى	١٦٣٥
فصول جديدة بمدرسة احمد عبد العزيز	١٦٣٥
فصول جديدة بمدرسة القنطرة شرق	١٦٦٦

اما المشروعات الجارى تنفيذها حاليا فهى :

عمارة سكنية بالعريش	١٤٠٠٠
مساكن منكوبى السيول بالعريش والشيخ زويد	١٠٠٠٠٠
وحدة صحية ريفية بأبى زنيمة	١٣٥٥٤
وحدة صحية ريفية برابعة	٧٦٨١
مسجد المالح الجديد بالعريش	١٠٤٤٠
مسجد بئر العبد	١١٥٦٥
تكملة مبنى المحافظة	٤١٠٥
عنبر ماكينات نخل	٤٢٥٤

انارة مجمع نخل	١٦٢٩١
الجزء الميكانيكي من مشروع مياه العريش	٣٩٠٠٠
رصف وعمل بردورات بالعريش	٢٨١٣٣

وهذه القائمة الطويلة من المشروعات التي تم انجازها خلال السنوات الثلاث المالية تعطى دليلا واضحا على ما قدمته الثورة من رعاية صادقة لهذه المحافظة . وما بذلته المديرية من جهد مخلص بعدد قليل من المهندسين وفى مناطق شاسعة .

مجالس بلدية جديدة :

معتمد انشاء مجلسين بلديين جديدين فى كل من الشيخ زويد والشط ستدرج لهما الاعتمادات المالية اللازمة فى ميزانية العام القادم ٦٧/٦٨ . وذلك استمرارا لخطة التوسع فى انشاء المجالس البلدية فى انحاء المحافظة باعتبارها الركيزة التى ينبنى عليها خطة الخدمات فى مجال الاسكان والمرافق بالمحافظة .

الرعاية الصحية

تتجه الرعاية الصحية فى سيناء نحو الكمال فى خطوات ثابتة من اجل توفير الرعاية الصحية لجميع ابناء المحافظة على المستوى اللائق .

والجديد هذا العام فى مجال الرعاية الصحية الآتى :

انشاء معمل بكتريولوجى الحق فى مبنى خاص بمستشفى العريش الاميرى .

- جارى تنفيذ انشاء وحدة صحية ريفية بجهة رابعة .
- جارى تنفيذ انشاء وحدة صحية ريفية بجهة وادى فيران .
- تم انشاء مستشفى مؤقت بمدينة القنطرة شرق ، ومنتظر تدعيمه بالأخصائيين والمعدات العام القادم ، وذلك كخطوة فى مجال الرعاية الصحية لأبناء القنطرة شرق .
- وضعت خطة متكاملة لخدمة الاسعاف فى انحاء شبه الجزيرة فى نطاق القانون الجديد .
- تم تدعيم الوحدات الصحية الريفية القائمة لتحقق اغراضها على اكمل وجه .

ونظرا للاعتماد على معسكر الخدمات المتنقل فى توصيل الرعاية الصحية الى تجمعات البدو فى البادية ، فقد تم الموافقة على تخصيص وحدة صحية ريفية متنقلة كاملة من افراد ومعدات وادوية ، بدلا من الاعتماد على مرتبات الجهات الصحية الأخرى وهذا سيعطى قدرة وعمل متصل طوال العام ودون ان يكون ذلك على حساب جهة اخرى .

الرعاية الدينية

يتميز مواطنى سيناء بصدق العقيدة وعمق الايمان ، والتمسك بمبادىء الدين الحنيف ، وتمتد هذه المبادىء على ارض شبه الجزيرة حتى اعماق البادية ، فتلاحظ مواظبة البدو على اداء الفرائض والصوم والصلاة من الحداثة .

ولقد سعت المحافظة متعاونة مع وزارة الأوقاف من اجل زيادة عدد الائمة والوعاظ والمساجد ورعاية المساجد الأهلية باعتبار الدين ركيزة المجتمع الجديد فى البادية ، ودعامة القيم والأخلاق فى الحضر .

وخلال السنوات الثلاث الأخيرة ، تم تنفيذ الآتى :

منشآت :	جنيه
استكمل بناء مسجد القرمانى بالعريش بمبلغ	٨٧٨٨
تم انشاء مسجد الناصر بالعريش بتكاليف قدرها	١١٢٨٦
جارى انشاء مسجد المالح بالعريش بتكاليف قدرها	١٠٤٤٠
جارى انشاء مسجد بئر العبد بتكاليف قدرها	١١٥٦٥
تم انشاء مسجد القسيمة بتكاليف قدرها	٣٤٤٢

استكمال وتعمير المساجد :

صرفت اعانات لاستكمال او تعمير المساجد الآتية :

	جنيه
مسجد الصحة بالقنطرة شرق	١٦٨
مسجد سلمانة	٥٠
مسجد الخربة	٥٠
مسجد بالوظة	٥٨

مسجد رمانة	١٥٠
مسجد النجيلة	٢٥
مسجد مصفق	٥٠
مسجد ابو جرير	٥٠
مسجد بئر العبد	٥٠
⊙ جهاز ميكرفون لمساجد العريش والشط	٨٠٠

كما قام السيد الرئيس جمال عبد الناصر مشكورا باهداء مساجد المحافظة تسعة مصاحف ، قامت المحافظة بتشغيل دواليب لائقة بها ووزعت على مساجد المحافظة .

ماذونيـــات :

ومن أجل توثيق عقود الزواج ، مما لم يكن ساريا من قبل ، تم انشاء ماذونية بالشيخ زويد واخرى ببئر العبد ، وجارى العمل من اجل استكمال المأذونيات الخالية حتى الآن .

ائمــــة :

عين بالمحافظة عدد ١٤ اماما وواعظا جديدا وزعوا على اقسام المحافظة ، كما عين لأول مرة مفتش المساجد بسيناء ، وذلك من اجل زيادة الرعاية الدينية وتعميق مبادىء الدين فى قلوب المؤمنين .

واستكمالا لالخدمة على مختلف المستويات ، يقوم احد الوعاظ المتحمسين بمرافقة معسكر الخدمات المتنقل يتولى الوعظ والارشاد وتوزيع المصاحف على البدو فى المناطق التى يرتادها المعسكر ، كاحد الخدمات التى يؤديهـا المعسكر فى البادية .

اعانة المساجد الأهلية :

تصرف اعانات مالية شهرية لاقامة الشعائر بالمساجد الأهلية وبلغ جملة المعتمد لهذا الفرض مبلغ ٣٦٠ جنيها تسعى المحافظة من اجل زيادتها الى ٧٠٠ جنيه لاعانة عدد اكبر من المساجد .



الاعـــلام والثقـافة

اهتمت محافظة سيناء بمجال الاعلام والثقافة اهتماما كبيرا خلال السنوات الماضية التقت خلالها اجهزة الاعلام فنهضت برسالتها نهضة ذات أثر واضح فى انعاش الندوات ونشر الفنون وتشجيع الهوايات الى جانب القاء المحاضرات وتوزيع المطبوعات والاشتراك مع معسكر الخدمات المتنقل فى جولاته المتعددة بقرى المحافظة لتوصيل الخدمة الاعلامية الى جميع هذه القرى شمالا ووسطا وجنوبا والقيام بالعروض السينمائية فى مناطق تجميع البدو فى الصحراء ، وتسجيل ذلك بالصور الفوتوغرافية والسينمائية عن طريق قسم العلاقات العامة بالمحافظة .

كما قامت المحافظة بانشاء مراكز للتليفزيون بمدن وقرى المحافظة زودتها مصلحة الاستعلامات بالأجهزة اللازمة لتكون مراكزا للاشعاع القومى والثقافى فى هذه المناطق .

وتتمثل اجهزة الاعلام والثقافة بمحافظة سيناء فى الهيئات الآتية :

١ ــ لجنة الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكى العربى .

٢ ــ مراكز الاعلام بالعريش .

٣ ــ العلاقات العامة بالمحافظة .

٤ ــ مكتب تنظيم الأسرة .

٥ ــ قسم الشئون العامة بالتربية والتعليم .

٦ ــ الوعظ والارشاد .

٧ ــ ائمة وخطباء المساجد .

٨ ــ ادارات العلاقات العامة بالمصالح والهيئات .

كما قامت المحافظة بافتتاح المكتبة العامة بالعريش زودتها بمجموعة مختارة من الكتب ذات الطابع المحلى والقومى ، وكذلك الكتب المختارة التى تبحث فى جميع الموضوعات العلمية والأدبية .


ـمهورية العربية المتحدة
ـصلحة الاستعلامات